الاتحاد
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון
17.6.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol29/54



يحمل طفلا الى المستشفى عقب اصابته بعيار اطلقه جندي اسرائيلي

وزارة الخارجية تتعرف على الناصرة والصحافة العربية
(ص٣)

الحزب الشيوعي يتجند لانجاح مؤتمره ال (٢٣)

محمد نفاع: حرية التعبير عن الرأي مضمونة لكل مندوب
(ص١٦)

استنكار الاحداث المؤسفة على خلفية حمائلية في كفر مندا
(ص٣)

في اليوم الثاني من اغلاق عكا

الشرطة تستخدم القوة لتفريق المتظاهرين وفتح الشارع في عكا!
(ص٣)

خطة فرنكل - نتنياهو الاقتصادية الجديدة ستزيد في تدهور الاقتصاد وارتفاع البطالة
(ص٣)

جنود الاحتلال يخردقون جسد طفلة فلسطينية بالرصاص!

● الطفلة لينا مسك (٧ سنوات، من الخليل) نقلت الى المستشفى وملابسها ملطخة بالدماء وامعاؤها خارجة من بطنها! ●

اصابة ستة اطفال برصاص الاحتلال امس!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – اعتبر اطباء فلسطينيون، يعملون في مستشفى عالية في مدينة الخليل، نجاة الطفلة لينا راشد مسك، التي خرقت الجنود الاسرائيليون جسدها بالرصاص المطاطي يوم امس الاول الاحد من الموت بمثابة «معجزة».

ووصف احد الاطباء حالة لينا، البالغة من العمر سبع سنوات، لدى وصولها المستشفى الاحد «كانت ملابسها ملطخة بالدماء وبطنها مفتوح وامعاؤها خارجة منه».

واوضح الطبيب ان التشخيص الطبي والصور الاشعاعية خلصت الى ان الطفلة اصيبت «بكتلة من الرصاصات المطاطية في منطقة البطن الامر الذي ادى، بسبب حالة سنها ورقة جسدها، الى حدوث هذا الجرح العميق في البطن وخروج الامعاء منه».

وقال الطبيب «ان حالة الطفلة اعتبرت، طبيا وبعد التشخيص الاولي، ميؤوسا منها وان العملية الجراحية التي اجريت لها استغرقت ثلاث ساعات، استؤصل خلالها ٣٠ سنتمترا من امعائها الدقيقة، اضافة الى معالجة جروح في الامعاء الغليظة تسببت بها العيارات المطاطية».

وروت ميسون الهيموني والدة الطفلة «انها سمعت اطلاق نار كثيف اثناء قيام ابنتها باللعب امام فناء المنزل وصوت صراخها، فهرعت اليها ووجدتها وقد سقطت ارضا والدماء تغطي ملابسها».

واضافت الوالدة التي كانت تقف بجانب السرير الذي ترقد فيه ابنتها والدموع تملأ عينيها «وعندما حملتها لنقلها الى المستشفى اندلقت امعاؤها خارجا، وتصورت للحظات انني فقدت ابنتي الى الابد».

ويقع منزل عائلة مسك على خط التماس بين المناطق الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية وبين المنطقة التي ماتزال تخضع للسيطرة الامنية الاسرائيلية.

وتجددت المواجهات في مدينة الخليل امس الاثنين، بين المواطنين وقوات الاحتلال واسفرت عن عشرات الاصابات في صفوف المواطنين، بينها حالات خطيرة وجرح العديد من الاطفال.

وتركزت المواجهات في شارعي الشلالة القديم والجديد، واستخدم جيش الاحتلال الطلقات النارية والأعيرة المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع، ونقل الجرحى الى مستشفيات المدينة لتلقي العلاج.

وعرف من بين المصابين: رقية فضل العمور (٦ سنوات)، جمال عبد الناصر الدماجنة (١٥ عاماً)، عمر عبد الله مسك (١١ عاماً)، مهدي عبد الجواد بدر (١٥ عاماً)، رنا عبد الجواد بدر (١٥ عاماً) محمد خليل القواسمة (١٣ عاماً) زكي جابر الطروة (٢٦ عاماً) واحمد ابو عرام (٢٩ عاماً).

وقدرت مصادر طبية في مستشفيات مدينة الخليل عدد الجرحى خلال المواجهات المستمرة منذ ثلاثة ايام بحوالي (١٦٠) مصاباً.

وأفادت مصادر طبية في «مستشفى عالية» في الخليل انه حدث تحسن على صحة الطفلة لينا راشد مسك.

دامت الافراح في دياركم زاهرة

● «الاتحاد» – لضيق المجال، ولاعتبارات تحريرية – فنية، تتوقف صحيفة «الاتحاد» عن نشر اعلانات النعي والتعازي والشكر على التعازي على الصفحتين الاولى والاخيرة.

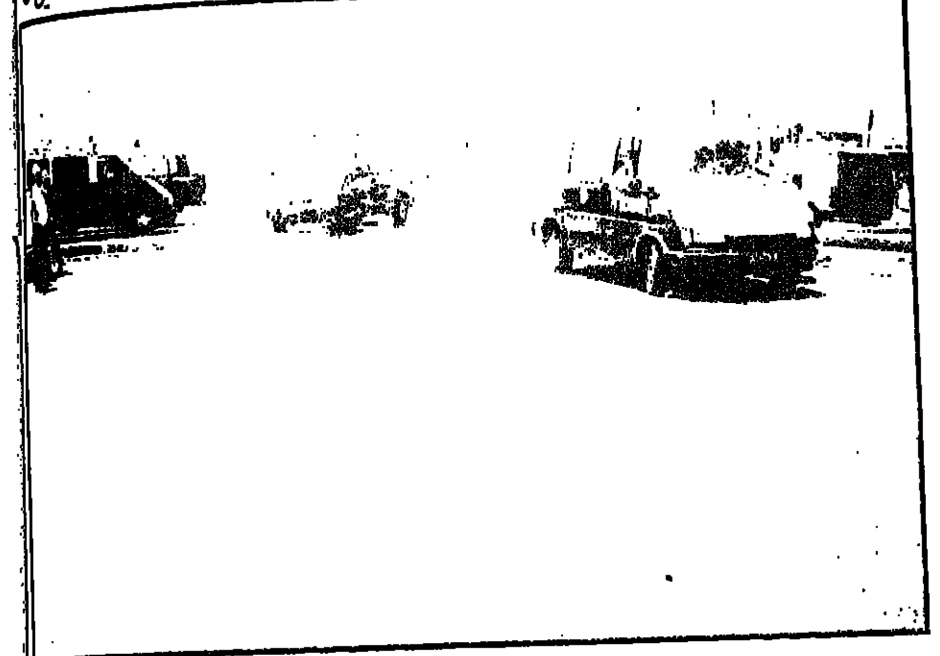
وستنشر هذه الاعلانات، لا اراكم الله مكروها بعزيز، على الصفحات الداخلية وبسعر موحد لميسوري ومستوري الحال.

وكلنا امل بتفهم الاخوة القراء.

ادارة «الاتحاد»

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ١٦ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

● طوابير سيارات طويلة واعلام سوداء واطارات مشتعلة ● الشرطة تعتدي على الطلاب العرب وبعض السائقين يدهسون المتظاهرين ● النائب احمد سعد يحتج لدى الشرطة ويطالبه بمعاقبة المعتدين ●



● سيارات الشرطة تغلق مدخل عكا الجنوبي – تصوير: فوزي شعبان ●

● عكا -مكتب «الاتحاد» - اغلقت مدينة عكا امس الاحد، امام حركة السير، من الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا. وشهدت اضرابا شاملا وكليا في المدينة القديمة، فيما كان شبه شامل في المدينة الجديدة. وتغلق المدينة ايضا اليوم، الاثنين، امام حركة السير كليا، من السابعة والنصف صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا. ويشمل الاضراب العام المدينة، باستثناء المدارس الثانوية والاعدادية.

ويجيء ذلك في اطار الخطوات النضالية التي اقرها طاقم النضال العربي – اليهودي، من اجل إنقاذ عكا من الاهمال الحكومي ومنحها صفة مدينة ذات افضلية.

وكانت مداخل المدينة الشمالية والجنوبية والشرقية سدت امس بالحواجز البشرية وسيارات وحواجز الشرطة، الامر الذي ادى الى إختناقات مرورية شديدة. وامتدت طوابير السيارات لعدة كيلو مترات. ورفعت الاعلام السوداء على اعمدة الكهرباء والشارات الضوئية، خاصة على الشوارع الرئيسية، وذلك تحت شعار: «لا توجد حياة في عكا».

واشعلت الاطارات عند مداخل المدينة.

وانطلقت في الثامنة صباحا مسيرات حاشدة خاصة من طلاب المدارس، الى مدخل المدينة الجنوبي، عند «عين همفراتس». وعقد أجتماع جماهيري، زاد عدد المشاركين فيه عن الالف وتحدث فيه رئيس البلدية ايلي دي كاسترو، والبرت غولدبرغ رئيس طاقم النضال العربي -اليهودي وفخري بشتاوي رئيس لجنة الاباء في المدرسة «الشاملة»، والنائب الجبهوي احمد سعد. واجمعوا على ان نضال عكا اليهودي العربي المشترك، حول مطالب هامة وشاملة بمثابة مثال يحتذى ويؤكد على العلاقات الطيبة التي تسود بين اهالي المدينة.

واشار النائب سعد في كلمته الى انه لم يأت للتضامن مع عكا ونضالها انما جاء كواحد من عكا، رغم انه من ابو سنان. وقال انه سيواصل مواكبة نضال عكا واثارة القضية على كافة الصعد الرسمية وغير الرسمية، حتى يتحقق مطلب المدينة ومنحها منطقة تطوير (أ).

● الشرطة تعتدي على مجموعة من الطلاب العرب ●

وتعرضت مجموعة من طلاب المدرسة الشاملة، المشاركين في المظاهرة الى اعتداء من قبل افراد الشرطة، بسبب قيامهم بسد الطريق امام حافلة عسكرية حاولت اختراق الحواجز، وسلوك طريق جانبية.

واصيب ثلاثة من الطلاب برضوض، استدعت تلقيهم الاسعافات الاولية.

ويفيد مراسلنا، ان عددا من السائقين لم يأبهوا للحواجز البشرية التي سدت مداخل المدينة، فقاموا بالتحام الحواجز ودهس اربعة اشخاص، عرف منهم سعيد غزاوي.

وشجب طاقم النضال العربي – اليهودي في عكا، بشدة هذه الاعتداءات وبعث النائب احمد سعد برسالة احتجاج الى وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني طالبه فيها بمعاقبة المعتدين والمسؤولين عن ذلك، واشار في رسالته الى ان طاقم النضال نظم نضالا جماهيريا مشتركا لانقاذ عكا ومن اجل منحها منطقة (تطوير أ). واكد سعد، ان الامور سارت بانتظام وتفاهم الى ان ابت الشرطة الا ان تتعامل مع العرب كمواطنين من درجة «ب» وضحية دائمة!!

وجاء في الرسالة: « سمعت ضابطا في الشرطة يقول لسائق سيارة عسكرية حاولت المرور رغم الاغلاق، ادهسهم»! اي الطلاب العرب الذين توجهوا لسد الشارع باجسادهم!

● الخطوات النضالية القادمة ●

ووزع طاقم النضال بيانا قال فيه ان مظاهرة جماهيرية حاشدة يهودية عربية، ستنظم يوم الجمعة القادم، في القدس، اثناء انعقاد جلسة الحكومة. بالاضافة الى خطوات اخرى سيعلن عنها فيما بعد.

● من مظاهر الاغلاق والاضراب ●

ترك مئات الموظفين الذين يعملون في عكا، سياراتهم عند مداخل المدينة الثلاثة، وذهبوا الى مكاتبهم مشيا على الاقدام، فيما فضل العشرات من الذين اصطدموا بالحواجز العودة الى بيوتهم. ووصل عشرات الموظفين الذين يعملون خارج عكا متأخرين جدا الى اماكن عملهم.

واضطرت حافلات «ايغد»، القادمة من «كريات شمونة» وكرمئيل وصفد، والذاهبة الى حيفا، الى التوجه عبر مفرق البروة. وانتظر المئات من الناس في محطات «ايغد» في عكا، لكن الباصات لم تصل.

ولفت الانتباه ان الاضراب كان شاملا في عكا القديمة، ولم تفتح اي مؤسسة او مدرسة او بنك او حانوت، الابواب بينما فتحت البنوك في عكا الجديدة ابوابها بالاضافة الى عدة محلات تجارية. وبعد الاستفسار تبين ان «الليكود» في عكا خارج طاقم النضال العربي – اليهودي المشترك، وفي محاولة لكسر الاضراب، فتحت المحلات التي يديرها «ليكوديون» ابوابها!

هذا، وشمل الاضراب المصانع والمدارس الابتدائية والمؤسسات العامة والبلدية والمحلات التجارية.

ارتفاع جدول الغلاء في ايار: (٥,٠٪)

❑ السبب: انخفاض اسعار دور السكن ❑ في الواقع: الغذاء والخضار والملابس والاحذية وصيانة السكن والمواصلات والاتصالات، كلها ارتفعت اسعارها اكثر من نسبة الغلاء ❑

❑ حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – فوجئ المراقبون الاقتصاديون، هذا الشهر ايضا، عندما اعلنت دائرة الاحصاء المركزية (امس الاحد) ان ارتفاع جدول غلاء المعيشة بلغ نسبة ٠,٥٪ فقط في شهر ايار، مع العلم بانهم توقعوا ارتفاعه بنسبة ٠,٦ – ٠,٨٪.

ويدل هذا الارتفاع على ان المعدل السنوي للتضخم المالي اصبح بنسبة ٩ – ٩,٥٪. واذا اخذنا بالاعتبار ان جدول الغلاء آخذ في الانخفاض منذ اذار الماضي (شباط ١,٢٪ وآذار ١٪ ونيسان ٠,٧٪) واذا استمر الانخفاض على هذه الوتيرة، فان نسبة التضخم قد تنخفض اكثر.

ولكن هذا لا يعكس مجمل الصورة عن الوضع الاقتصادي بشكل دقيق، اذ ان نسبة الارتفاع المنخفضة جاءت على هذا النحو بسبب الانخفاض في اسعار دور السكن بنسبة ٠,٦٪، وهذا الانخفاض ناجم عن الركود الاقتصادي.

اما بالنسبة للعائلة العادية والفقيرة في اسرائيل فان جدول غلاء المعيشة ارتفع بنسبة مضاعفة، اذ ان كل المصاريف الاساسية والاولية للعائلة، ارتفعت بنسبة اعلى من ارتفاع جدول الغلاء. فقد ارتفعت اسعار الملابس والاحذية بنسبة ٤,٨٪ (اي تسعة اضعاف جدول الغلاء) والخضار والفواكه ١,٢٪ (اكثر من ضعفين) والمواد الغذائية والمواصلات والاتصالات وصيانة دور السكن، كل واحدة منها ارتفعت بنسبة ٠,٦٪.

وقد رحب رئيس اتحاد الصناعيين، دان بروبر، بهذا الارتفاع المنخفض وانتهز الفرصة لدعوة بنك اسرائيل الى تخفيض الفائدة البنكية. ويعتقد ان محافظ البنك، يعقوب فرنكل، يدرس الان بايجابية تخفيض الفائدة.

اما رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، فقال: الجدول ليس المعبر الوحيد عن وضع الاقتصاد. وانا قلق للغاية من اتساع نسبة البطالة واستمرار الركود الاقتصادي.

دعوة اهالي الطيبة الى التحلي باليقظة وضبط النفس

● الطيبة – من محمد ابو اصبع – دعا بيان للجبهة – والتجمع في الطيبة اهالي المدينة الى التحلي باليقظة والوعي وضبط النفس واستنكار الاعتداء الاجرامي الذي استهدف المواطن عمر مصاروة، ليلة الجمعة/ السبت.

وجاء في البيان، الذي وزع على اهالي الطيبة، امس الاحد، وان هنالك ايد خفية تلعب بالنار، وتعمل على تعكير الاجواء وتخريب بنية الجماهير العربية».

وطالب البيان الجماهير العربية وكل القوى السياسية والاجتماعية باستنكار هذا العمل الاجرامي الاثم، كما طالب الشرطة بالتحقيق السريع في الحادث والكشف عن الجاني ومعاقبته بشدة.

هذا، ولا يزال المعتدى عليه يخضع للعلاج في مستشفى مئير في كفار سابا.

مساع حثيثة في المغار لعقد راية الصلح بين عائلتي سلامة واصلان

● عائلة الفقيد تشيد بروح التآخي في القرية وتحمل مسؤولية مقتل ابنها للجناة فقط وللشرطة التي توانت عن جمع السلاح من ايديهم ●

● المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف – واصلت جاهة الصلح من قرية المغار وخارجها، امس الاحد، مساعيها لعقد راية الصلح بين عائلتي سلامة وأصلان، وتجاوز الشجار العائلي المخجل، الذي وقع في القرية، امس الاول السبت، واسفر عن مقتل الشاب عمر فايز سلامة (٤٠ عاماً) بعيارات نارية اطلقها افراد من عائلة اصلان، على خلفية اتهامها للمغدور بدهس طفل من ابنائها في العام الماضي:

وشيعت جماهير غفيرة من القرية والقرى والمدن العربية المجاورة، أمس، جثمان المغدور الى مثواه الاخير، دون حصول اية مضاعفات.

وكانت عائلة سلامة قد عممت منشوراً في القرية، أشادت فيه بروح التآخي والمحبة بين طوائف القرية الثلاث، حملت فيه مسؤولية مقتل ابنها للجناة فقط من عائلة أصلان، وليس لابناء العائلة كلها.

كما حملت العائلة، المسؤولية للشرطة «والتي توانت عن جمع السلاح من القتلة قبل وقوع الحادث».

وتحدث في المشيعين والد الفقيد، بروح ما جاء في منشور العائلة. كما تحدث رئيس المجلس المحلي اسعد عرايدة مستنكراً، باسم اهالي المغار عامة، هذا الحادث المأساوي.

وكان المجلس المحلي قد عقد جلسة طارئة، استنكر فيها الحادث ودعا اهالي القرية الى الوحدة وضبط النفس، والعمل معاً لرأب الصدع في القرية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع شفاعمرو

يدعو الرفاق اعضاء الحزب لحضور اجتماع الكادر وذلك اليوم الاثنين ٩٧/٦/١٦ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

مواضيع البحث:
انتخابات مندوبي المؤتمر الثالث والعشرين للحزب
حضورك هام وضروري ايها الرفيق

باحترام
سكرتير الفرع
عمر حمدي

تهنئة

اجمل باقات الورد نقطفها من جنات وطننا ونهديها الى كل من

المحامي ايمن خوري
المحامية جنان عاصي
المحامي حبيب كريني
المحامية سوسن خياط
المحامي فادي شاهين
المحامية كوليت اندراوس

خريجي كلية الحقوق في جامعة حيفا بمناسبة اجتيازهم امتحان نقابة المحامين وحصولهم على رخصة مزاولة المهنة، خدمة للوطن والشعب.

لجنة الطلاب العرب – جامعة حيفا

لابعادهم كقيادة عن بقية الاسرى الفلسطينيين

الشرطة العسكرية تنفي الاسرى الاداريين من سجن مجدو

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف قائد الشرطة العسكرية الميجور جنرال نيرعام غولدبروم، امس الاثنين، ان الشرطة العسكرية قامت بابعاد (٢٣٥) اسيرا اداريا فلسطينيا من سجن مجدو العسكري الى السجون الاسرائيلية الاخرى، بهدف ابعادهم عن بقية الاسرى، باعتبارهم يعدون من القادة المركزيين في السجن.

وقال غولدبروم، اثناء جولة نظمتها الشرطة العسكرية للمراسلين العسكريين، في سجن مجدو، امس، انه تمت مبادلة المعتقلين الاداريين بأسرى محكومين، من الذين لا تتراوح فترة اعتقالهم الثلاث سنوات.

واضاف غولدبروم، ان الاوضاع في الخارج تؤثر بلا شك على ما يجري داخل السجون، وانه من المفضل ابعاد القيادة عن الاسرى الاخرين، «لانه لا يمكن التكهن مسبقا بالفتيل الذي من شأنه اشعال الحريق»!

واعترف غولدبروم بوقوع مواجهات بين الاسرى وسلطات السجن العسكرية، على خلفية المس بحقوق الاسرى، لكنه حاول التخفيف من مسببات هذه المواجهات، قائلا انها وقعت غالبا بسبب «المس براحة الفرد» او لانهم (الاسرى) اعتقدوا ان الاحداث الجارية في الخارج، تلزمهم وعليهم القيام بعمل ما داخل السجن لاثارة الرأي العام.

وقال غولدبروم ان سجن مجدو يضم اليوم (٥٩٥) سجينا امنيا فلسطينيا، في حين كان معتقلا فيه في فترة الانتفاضة (١٤٠٠) سجين.

في طوبا و حتصور

نصف العاملات في مصنعين للنسيج لبنانيات!!

* بنيامين غونين يزور المصنعين ويكتشف: لا توجد لجنة عمال في لودجيا حتصور! *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام النقابي الجبهوي بنيامين غونين، امس الاثنين، بجولة تفقدية في بعض مشاغل النسيج في طوبا – الزنغرية وبلدة حتصور الجليلية، للاطلاع عن كثب على اوضاع العاملات وظروف عملهن. والتقى في مصنع «لودجيا» في حتصور مع عاملات دير حنا وعددهن (٣٠) عاملة، اللواتي وافقن على العمل في حتصور بعد اغلاق المصنع في دير حنا.

وفوجئ غونين، ان من بين (١٢٠) عاملة في «لودجيا حتصور»، (٤٠) عاملة من لبنان. وفي «لودجيا طوبا»، من بين (١٠٥) عاملات، (٧٠) لبنانية!! وان المصنعين يعملان بوتائر عالية وانتاج مكثف، الامر الذي يؤكد ان نقل العاملات الى حتصور، يجيء في اطار افراغ القرية العربية من المشاغل بدل تصنيعها.

والتقى غونين عشرات العاملات واستمع الى قضاياهن. وتبين انه لا توجد لجنة عاملات في «لودجيا حتصور» ودعا العاملات لاقامة لجنة فورا، الامر الذي اثار غضب مدير المصنع!!

وقال غونين ردا على سؤال، ان عدد اللبنانيات كبير في اطار اتفاق بين الاحتلال والعميل لحد لتشغيل العاملات اللبنانيات في اسرائيل!!

مصرع جندي اسرائيلي في جنوب لبنان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت مصادر عسكرية، أمس الاثنين، ان الجندي يعقوب القميص (٢٠ عاما) من القدس، لقي مصرعه مساء أمس الأول الأحد، متأثرا بجراحه التي اصيب بها في هجوم شنه مقاتلو «حزب الله» في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وأوضح مصدر في اجهزة الأمن اللبنانية ان ثلاثة جنود آخرين اصيبوا بجراح، ايضا، في مثل هذا الهجوم.

وانفجرت عبوة تم التحكم بها عن بعد لدى مرور عربة مصفحة احتلالية كانت تواكب دورية راجلة بالقرب من حداثا، على تخوم القطاع الأوسط من المنطقة «الأمنية».

وأضاف المصدر ان العربة اصيبت اصابة مباشرة وجرح من كان في داخلها فنقلوا بالمروحيات الى مستشفى رمبام.

وبعد انقضاء ساعتين على هذا الحادث، انفجرت عبوة ثانية تم التحكم بها عن بعد لدى وصول وحدة عسكرية احتلالية اتت لتفقد مكان الهجوم، كما أكدت الأجهزة الأمنية، التي لم تتحدث عن سقوط ضحايا في الهجوم الثاني.

المجلس العسكري الاردني يقرر احالة المتهم بقتل الطالبات الاسرائيليات الى لجنة أطباء نفسيين

● عمان – الوكالات – قرر المجلس العسكري، الذي ينظر في قضية الجندي الاردني أحمد الدقامسة، المتهم بقتل الطالبات الاسرائيليات في منطقة الباقورة، احالة المتهم الى لجنة اطباء نفسيين للتأكد من احتمال اصابته باضطراب الشخصية، حسبما لاحظ اخصائي الطب النفسي الرائد نبيه الحمود، في شهادته التي أدلى بها امام المجلس العسكري، أمس الاثنين.

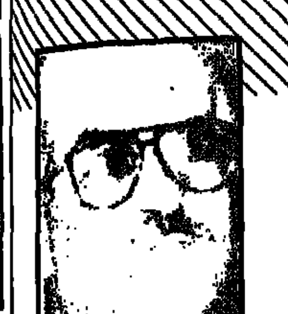
وقال الحمود في شهادته ان الدقامسة لا يعاني من اي مرض عقلي، وان مستوى ذكائه ضمن المعدل الطبيعي، ونصح المحكمة بالتأكد من امكانية اصابة الدقامسة باضطراب الشخصية.

وقال الحمود، في معرض رده على سؤال حول حالة المتهم قبل اقدامه على قتل الطالبات الاسرائيليات، ان الدقامسة عانى طوال سبعة أو ثمانية ايام، قبل الحادث، من الأرق وهو يفكر في ما اذا سيقدم على عمل ما ضد السياح الاسرائيليين.

واعترض المتهم على هذه الأقوال صائحا بالرائد الحمود «كاذب»، الا ان رئيس المجلس العسكري تجاهل المقاطعة وواصل الاستماع الى الشاهد.

هذا ومن المنتظر ان يستمع المجلس العسكري الى افادة المتهم في جلسة السبت المقبل، بناء على طلب نقيب المحامين الأردنيين حسين مجلي، الذي يرافع عن الدقامسة.

لقاء اليوم



●● مع: عضو المجلس التشريعي عن القدس زياد ابو زياد

●● حول: مشروع قانون الأراضي الفلسطيني

من حق السلطة الفلسطينية تنظيم اوضاعها

□ بدأ المجلس التشريعي الفلسطيني، أمس الاثنين، مناقشة مشروع قانون خاص ببيع الأراضي الفلسطينية للأجانب. ويجيء مشروع القانون في خضم الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي على الأراضي الفلسطينية، وما تم مؤخرا من مقتل ثلاثة من سماسرة الأرض الفلسطينيين، على خلفية قيامهم ببيع أراض فلسطينية للمستوطنين الاسرائيليين.

حول الموضوع التقينا بعضو المجلس التشريعي عن القدس زياد ابو زياد.

* «الاتحاد» – كيف يتعامل القانون المقترح مع قضايا السمسرة على الأراضي؟

– زياد ابو زياد: من الطبيعي، وكما هو متعارف عليه في كل بلدان العالم، ان تسعى كل سلطة الى سن قوانين في مختلف المجالات، ومن بينها قوانين لتنظيم بيع الاراضي للأجانب. وما تقوم به السلطة الفلسطينية ليس أمرا فريدا، او شيئا خارجا عن نطاق المتعارف عليه. فمن حق السلطة الفلسطينية، وضع قوانين لاعادة تنظيم اوضاعها، وفي هذا الاطار يأتي مشروع القانون المقترح.

* «الاتحاد» – وهل يحدد القانون العقوبات التي ستفرض على بيع الاراضي للاحتلال؟

– زياد ابو زياد: اولا، لا يشمل القانون بندا بالاعدام، وما هو الا آلية لضبط الأمور. ويوجب القانون يمنع بيع الأرض الفلسطينية للأجانب الا بموافقة من مجلس الوزراء، وما غير ذلك يعتبر باطلا.

* «الاتحاد» – تطرقت الى قضية الاعدام، وهو الاقتراح الذي كان طرحه وزير العدل فريح ابو مدين، هل ناقش التشريعي مثل هذا الاقتراح؟

– ابو زياد: بتاتا، نحن لا نناقش تصريحات صحفية لهذا الزميل أو ذلك. وضع امامنا نص المشروع وهو وحده موضوع النقاش.

* «الاتحاد» – وماذا تقول في الهجوم الاسرائيلي على القيادة الفلسطينية في ضوء مقتل سماسرة الأرض؟

– ابو زياد: اعتقد ان اسرائيل تحاول اثارة قضايا جانبية لتسويغ تهربها من قضية السلام وعدم تنفيذ التزاماتها. الاعلام الاسرائيلي يبالغ كثيرا في قضايا مثل مقتل العملاء، واعتقال كتاب وغيرها، للتغطية على الموضوع الجوهري، وهو سياسة الاستيطان والتهرب من الاتفاقيات وحث المساعي لدفع المسيرة السلمية الى الأمام.

(وليد ياسين)

المنظمة المصرية لحقوق الانسان:

(١٦٧٠٠) معتقل سياسي في مصر!

□ الحكم بالتفريق بين ابو زيد وزوجته هو انتكاسة خطيرة لحرية الفكر □

● القاهرة – «و.ص.ف» – أكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، في تقريرها السنوي لسنة (١٩٩٦)، ان أكثر من (١٦٧٠٠) معتقل سياسي معظمهم من «الفصائل الاسلامية المسلحة»، محتجزون في السجون المصرية حيث حقوق الانسان في «أزمة». وأعربت عن مخاوفها على حريات الرأي والتعبير والفكر والعقيدة في مصر.

وأوضح التقرير ان لديها اسماء «١٦٧٠٨ معتقلين داخل السجون المصرية»، حتى نهاية (٩٦). وأعربت المنظمة عن اعتقادها ان «أعداد المعتقلين قد تجاوزت هذا الرقم»، حسبما أكد أمينها العام محمد منيب.

وقالت المنظمة ايضا ان من ضمن هؤلاء المعتقلين هناك (٧٨٩١) معتقلا دون محاكمة، بناء على أمر من وزارة الداخلية. وانه «تم اعتقالهم بشكل متكرر خلال السنوات الخمس الماضية، بحجة تورطهم في اعمال العنف والارهاب او خطورتهم على الأمن والنظام العام».

وأكد التقرير «استمرار توسع أجهزة الأمن في اعتقال الاشخاص اداريا، لمجرد الاشتباه وضآلة اعداد المعتقلين المفرج عنهم، ضمن السياسة التي انتهجتها وزارة الداخلية بالعفو عن التائبين».

واضاف ان «ظاهرة الاعتقال الاداري قد تفاقمت، خلال السنوات الخمس الماضية، وأخذت ابعادا مأساوية فيما يعرف بظاهرة الاعتقال المتكرر».

وأكدت المنظمة ان حقوق الانسان في «أزمة»، بسبب نقص المشاركة السياسية الذي يرجع الى اصرار الحكومة على احتكار العمل السياسي وتطبيق قانون الطوارئ الذي اصبح عمليا «دستورا ثانيا».

ومما يذكر ان اللواء حسن الالفي، وزير الداخلية، اعلن في الاسبوع الماضي ان (٤٣٩٢) عنصرا من «الجماعات الاسلامية» المسلحة اعتقلوا، بعد اندلاع موجة العنف في اذار (٩٢). وقال ان (٥٢٦) منهم صدرت ضدهم احكام في مختلف المحاكمات التي جرت منذ ذلك الوقت.

وقد تحدث التقرير عن الحكم الصادر عن محكمة النقض المصرية في ١٩٩٦ «بالتفريق بين استاذ الجامعة نصر حامد ابو زيد وزوجته بدعوى ارتداده عن الاسلام، استنادا الى ما ورد في كتاباته وابحاثه ودراساته». وأوضح ان هذا الحكم «يمثل انتكاسة خطيرة لحرية الفكر والعقيدة والبحث العلمي».

وأشار التقرير ايضا الى «تصاعد الدور الرقابي لمجمع البحوث الاسلامية بالأزهر». وذكر بان شرطة المصنفات الفنية قامت خلال العام (٩٦) بمصادرة عدة كتب من الأسواق بناء على تقارير صادرة عن المجمع تفيد اساءتها للاسلام». وقال ان هذا الدور لمجمع البحوث الاسلامية «هو نوع من المحاكمة للمثقفين مهمته انزال عقاب المصادرة بمخالفته في الرأي».

في بيان للحزب الشيوعي والجبهة والحركة الاسلامية ولجنة الآباء وجمعية الاخلاص:

استنكار الاحداث المؤسفة على خلفية حمائلية في كفر مندا

□ شفاعمرو – لمراسلنا – شجب الحزب الشيوعي والحركة الاسلامية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجنة الآباء وجمعية الاخلاص في كفر مندا، امس الاثنين، الاحداث المؤسفة التي وقعت في القرية، على خلفية حمائلية بغيضة.

وجاء في بيان صدر عن الفعاليات المذكورة، تحت عنوان «رجاء.. يا كفر مندا»، «اهالي بلدنا شيبا وشبانا، رجالا ونساء، شيوخا وحجاجا، عيوننا وعيون جماهيرنا العربية وكل الشرفاء، تنظر باستياء الى ما جرى ويجري في كفر مندا، وكلها رجاء اخوي حار ان يلجم الخلاف والفوضى فيها لكي تعيد الى هذا البلد الوادع، تقاليده العريقة في التآخي والتسامح والوفاق، باعتبارنا ابناء شعب واحد، عائلة واحدة يجمعنا العيش والملح والمصير والمستقبل المشترك الواحد».

واكد البيان ان الغالبية الساحقة من الاهالي ترفض وتستنكر اسلوب الاعتداءات الدموية على اية خلفية كانت، وتستنكر بشدة «تصرف رجال الشرطة التي كانت وما زالت معنية بزيادة حدة التوتر التي عبرت عنه بموقف المتفرج المتخاذل البالي».

وتساءل البيان: «واين البصر والبصيرة. فليس هناك رابح من هذه الاحداث سوى اولئك الذين يضمرون الشر والدمار لاهلنا».

هذا وكانت وقعت في منتصف ليلة امس الاول الاحد، احداث مؤسفة في القرية، واخذت الطابع الحمائلي. حيث اشتبك العشرات من (٣) عائلات، وهي عبد الحليم وخلايلة من جهة، وزيدان من جهة اخرى. ونتيجة لذلك جرح العشرات من الطرفين، وحطمت نوافذ عدة منازل وسيارات، كما جرى اعتقال عدد من الاشخاص المشاركين في الخصام.

هذا وقد شلت الحياة في مجمل المرافق في القرية، امس الاثنين. حيث لم يتواجد الطلاب في المدارس. كما امتنع العمال من الذهاب الى اعمالهم. وتتواصل منذ ليلة امس الاول المساعي الحميدة من اهل الخير لتطويق هذه الاحداث ووقفها.

ويفيد مراسلنا ان الاستياء يسود اهالي القرية، نتيجة تصرف الشرطة، التي لم تتدخل اثناء الاحداث ولم تصل الا بعد الطوشة!

خطة فرنكل - نتنياهو الاقتصادية الجديدة ستزيد في تدهور الاقتصاد وارتفاع البطالة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير المالية دان مريدور، مساء أمس الاثنين، انه لا ينوي الاستقالة من منصبه، اذا ما قرر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، تبني الخطة الاقتصادية التي يطرحها عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، والتي تشمل اجراء اصلاحات في سلة العملات الأجنبية، لافساح المجال امام تحرك الشيكل الاسرائيلي، صعودا وهبوطا.

وقال مريدور، الذي يشترط تحقيق هذا الاصلاح الاقتصادي بقيام بنك اسرائيل بتخفيض الفائدة البنكية بنسبة ١.٥٪ على الأقل، انه اذا ما قرر نتنياهو اقرار خطة فرنكل، فانه سيعيد الموضوع الى طاولة الحكومة، علما بأن العديد من الوزراء يقفون الى جانبه، ويرفضون اسلوب القرارات الفردية الذي ينتهجه رئيس الحكومة، على حد تعبير وزير الصناعة والتجارة شيرانسكي.

وقدرت اوساط رسمية في الليكود، أمس، ان نتنياهو لن يقدم على اقالة مريدور من منصبه، واستبداله بالوزير ارئيل شارون، وهو الأمر الذي لم يعلق عليه رئيس الحكومة مساء أمس.

ومن المتوقع ان يكون رئيس الحكومة اجتمع في ساعة متأخرة من الليلة الماضية بالوزير مريدور وبعميد بنك اسرائيل فرنكل، في محاولة للتوصل لحل الخلاف القائم بينهما وجسر الهوة.

وقال مريدور انه لا ينوي التراجع عن موقفه لان خطة فرنكل ستؤدي الى هبوط سعر الدولار، الأمر الذي يعني حصول ركود اقتصادي وازدياد نسبة البطالة.

من جهته يرفض فرنكل، ايضا، التنازل عن خطته، وعلى ما يبدو فقد نجح باقناع رئيس الحكومة بها، الأمر الذي يعني اذا ما قرر نتنياهو تبني هذه الخطة دفع مريدور الى الاستقالة؟!

يذكر ان رؤساء الوسط الصناعي في اسرائيل والعديد من رجال الاقتصاد خرجوا، أمس، بتصريحات ضد خطة فرنكل وحملوه مسؤولية التدهور في السوق الاسرائيلية وازدياد نسبة البطالة.



● مريدور ونتنياهو. قبضة اي منهما هي هذه ؟! ●

وزارة الخارجية تتعرف على الناصرة والصحافة العربية

□ حيفا، الناصرة – من مكتبي «الاتحاد» – قام وفد من مسؤولي الاعلام في وزارة الخارجية بجولة في مقرات الصحف العربية في اسرائيل، توجت بلقاء مع رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي.

وقد استهل الوفد بزيارة لمكاتب جريدة «الاتحاد» في حيفا، حيث استقبلهم رئيس التحرير، الزميل نظير مجلي، فحدثهم عن الصحيفة وتاريخها ورسالتها الفكرية الوطنية الانسانية. وتناول موضوع التمييز الذي ما زال متواصلا ضد الصحافة العربية. ورد على اسئلتهم بخصوص الرأي العام العربي في اسرائيل. ثم انتقل الوفد الى مكاتب صحيفتي «الصنارة» و«كل العرب» في الناصرة. وبعدها التقى رئيس بلدية الناصرة، الذي شرح لهم عن اوضاع المدينة وتطورها واحتياجاتها ومشروع «الناصرة – ٢٠٠٠».

وحضر اللقاء مدير مكتب رئيس البلدية، طوان ناهوم. ثم اخذهم المهندس اديب داود، من طاقم مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠»، في جولة في المدينة للاطلاع على معالمها التاريخية وتطورها واحتياجاتها.

وضم الوفد كلا من نائب مدير عام وزارة الخارجية لشؤون الاعلام، يعقوب ليفي، ومدير دائرة العلاقات العامة، رافي الداد، ومدير دائرة الميزانية، دافيد لبنات. والعاملون في دوائر الاعلام والصحافة الداد خياط وآفي بن متتياهو وحايم كورن وايلان مور.



● في الصورة: وفد وزارة الخارجية في مكتب «الإتحاد» – تصوير: ميسون اسدي ●

المحكمة العسكرية تفرج عن المعتقل اياد ابو لبدة

□ المعتقل كان سلم من الاردن لاسرائيل □ محاميه حسن ابو احمد: كما اكدنا لم يكن اساس لاعتقاله □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد شهور من الاحتجاز، لدى السلطات العسكرية الاسرائيلية، والاردنية من قبلها، افرجت المحكمة العسكرية «دوتان»، امس الاثنين، عن المعتقل الفلسطيني اياد ابو لبدة.

وكان ابو لبدة اعتقل في نيسان الماضي، بعد ان اطلقت زوجته سهى الراعي النار على جنود اسرائيليين على حاجز النبي، وقد اتهم ابو لبدة بانه حرضها على ذلك، وانه تلقى تدريبا عسكريا بهدف القيام باعتداءات.

وبعد ان انعقدت المحكمة امس، عرض ممثل ابو لبدة المحامي حسن ابو احمد، من «جمعية أصدقاء المعتقل والسجين»، تفاصيل الملف والشهادات، التي دلت على ان كل الاتهامات الموجهة لموكله تفتقر لاي استناد قانوني او حقائقي.

ومن المتوقع ان توصي النيابة العسكرية باغلاق كافة الملفات في القضية، على الرغم من ان الشرطة قد تواصل التحقيق. وكما علمت «الاتحاد»، فان ابو لبدة الذي سلمته المخابرات الاردنية للسلطات الاسرائيلية، كما يؤكد، لن يُعاد الى الاردن.

وكانت السلطات في عمان قد ادعت انها لا تعرف معتقلا بهذا الاسم، على الرغم من انه احتجز شهورا لديها. فبعد توجه المحامي ابو احمد الى السلطة الفلسطينية، حول الامر، كونها الجهة المخولة بتسلم المعتقل، وليس اية جهة اخرى، بما في ذلك اسرائيل، تلقت السلطة الرد المذكور من السلطات الاردنية!!

لشق شارع التفافي جديد

أوامر عسكرية بهدم (٢٤) منزلا قرب الخليل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد عدد من الاهالي الفلسطينيين، في قرية بيت أمر، قرب الخليل، ان السلطات العسكرية الاسرائيلية اصدرت، أمس الاثنين، اوامر بهدم (٢٤) من منازلهم.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن احدهم القول «لقد انذرنا الجيش بانه يتوجب علينا اخلاء المنازل خلال (٨) أيام تحضيراً لهدمها». وأضاف ان (٢٠) من المنازل مأهولة.

ويتضح من اقوال الاهالي، ان أمر الهدم سينفذ من اجل شق شارع التفافي جديد، لمستوطني «غوش عتسيون» في منطقة الخليل.

في اليوم الثاني من اغلاق عكا

الشرطة تستخدم القوة لتفريق المتظاهرين وفتح الشارع في عكا

• اعتقال اثنين وضرب مواطنة كلهم عرب!! اغلاق المدينة تسبب في اختناقات مرورية شديدة • الاضراب كان شبه شامل • يوم الجمعة القادم مظاهرة كبرى في القدس

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – استخدمت الشرطة القوة لتفريق المتظاهرين العرب واليهود، من مواطني عكا، الذين أغلقوا الشارع الرئيسي عكا – حيفا، قرب بربور، أمس الاثنين، واعتقل متظاهران عربيان هما، ابراهيم هندي، مستشار رئيس بلدية عكا لشؤون عكا القديمة، وسمير بطاح، عضو مجلس العمال! فيما أصيبت ريم حجوج، مديرة برامج مؤسسة الجامعيين العكيين العرب، جراء الاعتداء البوليسي عليها.

وقالت ريم لـ «الاتحاد» انها كانت تهتف بواسطة مكبر الصوت «نحن لسنا درجة «ب» ولن نتنازل عن حقنا بالمساواة» و«دولة بوليس»، وفجأة هاجمها شرطي واخذ المكبر منها بالقوة وضربها به، فيما كان رئيس لجنة الآباء يهتف هو الآخر بالمكبر، لكنه لم يتعرض لأي مضايقة أو اعتداء!!

هذا، وأغلقت عكا، أمس، لليوم الثاني على التوالي أمام حركة السير، وشلها الاضراب شبه الشامل، في اطار الخطوات النضالية التي اقرها طاقم النضال العربي اليهودي، من أجل انقاذ عكا من الضائقة ومنحها صفة مدينة ذات أفضلية.

• المواجهة مع الشرطة •

• في السابعة والنصف صباحاً، اغلقت مداخل المدينة الثلاثة. وتسبب ذلك في اختناقات مرورية شديدة ونشوء طوابير سيارات طويلة جدا. ولمنع دخول اي سيارة من المدخل الشرقي، افرغت عدة شاحنات قمامة، حمولاتها على الشارع الرئيسي قرب مجمع «هوم سنتر». وتجمهر المئات من الاهالي في المكان حوالي ساعتين.

واجتمع طاقم النضال في المكان وقرر اتخاذ خطوة فجائية لتصعيد النضال. وبعد نحو ربع ساعة من القرار علمت الشرطة بمضمونه وهو التوجه بالمئات واغلاق مفرق البروة!! وطلب قائد شرطة عكا، الكوبي دانييل من قادة طاقم النضال، عدم تنفيذ القرار لأن الشرطة ستستخدم القوة ولن تسمح باغلاق المفرق! والتقى طاقم النضال ثانية. وقرر ان يذهب بالقوة لكن الشرطة سدت الشارع بسياراتها ومنعت المئات من التوجه الى مفرق البروة.

وفجأة، بدأت الجرافات بازالة اكوام القمامة من الشارع وأعلن طاقم النضال في العاشرة والنصف انه قرر فتح الشارع وانهاء الاجراءات النضالية. وان المتجمهرين سيذهبون في رحلة الى الشمال، الا ان الشرطة شكت في الامر وارسلت قواتها مع افراد من «الوحدة الخاصة» (ي.سم) الى مفرق البروة، فيما توجه طاقم النضال برافقة المئات وعشرات السيارات الى مفرق عكا الجنوبي، قرب مصنع طمبور واغلقوا الشارع بالقوة!.

وحضرت الى المكان بعد اكثر من نصف ساعة قوات معززة من الشرطة وفرق الخيالة وسيارات المياه لتفريق المتظاهرين وفتح الشارع. وبدأ افراد الخيالة بضرب المتظاهرين دون تفرقة بين عربي ويهودي. فيما استخدمت الشرطة خراطيم المياه والهراوات!!

وقال ضابط شرطة عكا لـ «الاتحاد»: لم يكن مناص من استخدام القوة لان المنظمين لم يلتزموا بشروط الرخصة، التي اعطيت لهم للتظاهر واغلاق الشوارع، وأكد أن الشرطة لن تسمح بالاخلال بالنظام العام.

هذا، وأفرج عن المعتقلين في حوالي الثانية من بعد ظهر أمس، وذلك بعد تدخل رئيس واعضاء البلدية وافراد طاقم النضال.

• الاضراب والتضامن •

• كان الاضراب حتى الثانية عشرة من ظهر أمس شبه شامل، وبعد ذلك فتح العشرات ابواب محلاتهم التجارية، وذلك لاعتقادهم «بان الاضراب أدى الرسالة ولا حاجة للاستمرار في اغلاق الحوانيت». كما قال أحدهم لـ «الاتحاد».



● مواطنون من عكا يغلقون مدخل المدينة الشرقي في (٩٧/٦/١٥) – بلطف عن جريدة «هآرتس»، تصوير: يارون كامينسكي

وحضر في ساعات الصباح للتضامن مع نضال عكا، اعضاء الكنيست، أحمد سعد (الجبهة والتجمع)، وحجاي مروم وميخا غولدمان (العمل) وداڤيد ازولاي (شاس)، وعبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة). واعلنوا أنهم سيضعون قضية عكا على جدول اعمال الكنيست.

وقال د. شمرياهو بيرمان، من طاقم النضال لـ «الاتحاد» ان عكا مدينة مظلومة ومغبونة وأوضاعها الصعبة تتسبب في دفع الالاف من اهاليها الى تركها. لقد غادر عكا في السنوات الثلاث الاخيرة نحو خمسة آلاف نفر. وقال، ان سياسة الحكومة والتقليصات المقررة خاصة في ميزانيات التعليم، ستدهور الاوضاع في المدينة الى الحضيض ولا يمكن السكوت على ذلك.

وأشار بيرمان الى ان النضال، عربي يهودي مشترك، لان عكا للجميع ومن حق الجميع ان يحظوا بالتطور والتقدم والمشاريع والامتيازات، التي تمنح لمدينة نهريا، التي لا تبعد عن عكا الا (٩) كيلومترات.

وقال حلمي الشافعي، نائب رئيس بلدية عكا، انه لاول مرة يجري في عكا نضال عربي يهودي مشترك، وأشار الى ان للمواطنين العرب المشاكل الخاصة بهم وهي قائمة منذ قيام الدولة، خاصة السكن والتعليم والبنية التحتية. وان اعطاء عكا صفة مدينة ذات افضلية من شأنه حل مشاكل المواطنين العرب جذرياً، لأن أي اعفاء من الضريبة كما في نهريا سيشمل جميع مرافق عكا، هذا على سبيل المثال لا الحصر، وسيضمن ضم عكا القديمة الى برنامج ترميم الاحياء العمراني وليس الاجتماعي فقط.

وقالت ريم حجوج، عضو طاقم النضال، ان هذه الهبة الشعبية على كل المستويات ستجعل الحكومة ترضخ لمطالبنا. واشارت الى ان الطاقم قرر تصعيد النضال، فيوم الجمعة القريب ستجري مظاهرة جماهيرية في القدس اثناء انعقاد جلسة الحكومة. واذا لم تستجب الحكومة للمطالب، لن تفتح المدارس في مطلع السنة الدراسية القادمة. وأشارت الى اهمية النضال المشترك من أجل تحصيل الحقوق.

• النائب احمد سعد يحتج •

وبعث النائب احمد سعد برسالة الى وزير والأمن الداخلي، أفيغدور كهلاني، احتج فيها على استخدام الشرطة العنف ضد المتظاهرين العرب واليهود في عكا واعتقال اثنين من افراد طاقم النضال. وأكد فيها، «ان عكا على شفا الهاوية ومن حق اهاليها النضال وبأي وسيلة لانقاذ مدينتهم وتحسين أوضاعهم».

احتمال الاعلان عن تأييد قيام دولة فلسطينية مستقلة

□ الدول الـ ١٥ تبحث في تعديل معاهدة «ماستريخت» □

● امستردام – الوكالات – بدأ رؤساء الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي وحكوماتها صباح امس الاثنين، قمتهم نصف السنوية في امستردام برئاسة هولندا، الدولة المضيفة، والتي تنتهي اليوم الثلاثاء.

ويعقد الاجتماع في مقر البنك المركزي الهولندي، الذي توافد اليه المسؤولون الاوروبيون تباعا.

ووصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك مبتسما يرافقه رئيس الوزراء ليونيل جوسبان ووزير الخارجية هوبير فيدرين والوزير المنتخب المكلف بالشؤون الاوروبية بيار موسكوفيسي.

وبداية القمة، وفق البرنامج، اجتماع بين الوفود الـ ١٥ ورئيس البرلمان الاوروبي خوسيه ماريا جيل روبلز.

ثم يبحث المجتمعون في سياسة الاستخدام في اوروبا في تعديل معاهدة ماستريخت الذي يتوقع ان يتم اقراره خلال هذه القمة وتوقيعه بعنوان «معاهدة امستردام».

وبموازاة هذا الاجتماع بين رؤساء الدول والحكومات، يعقد وزراء المال اجتماعا جديدا في محاولة للتوصل الى اتفاق في شأن ميثاق الاستقرار النقدي الذي ترفض فرنسا توقيعه لعدم تضمنه شقا اجتماعيا.

وكان الوزراء جهدوا عبثا مدى الاسبوع الذي سبق القمة، وحتى منتصف ليل أمس الاحد، لتقريب وجهتي النظر الفرنسية والالمانية.

لكن وزير المال الهولندي غيريت زالم أكد ان «تقدما جيدا» تحقق في هذا السياق.

وعلمت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان دول الاتحاد الاوروبي، ستعلن مقترحات تضم البنود الرئيسية التي تضمنها الاعلان الخاص بالشرق الاوسط، الصادر عن «قمة دبلن» الاوروبية الاخيرة، التي انعقدت في الثالث والرابع عشر من كانون الاول العام الماضي.

وترجع مصادر دبلوماسية في لندن امكانية ادخال تعديل على النص الوارد في «اعلان دبلن» الخاص بتأييد حق تقرير المصير، الى صيغة اكثر قوة وقربا باتجاه تأييد قيام الدولة المستقلة، وليصبح النص الجديد، «دعم وتأييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير بما يختاره من تعبيرات دستورية ودون استثناء قيام دولة أو ترتيبات اخرى محتملة»، وهو الامر الذي تؤيده في الوقت الراهن الحكومة العمالية الجديدة في بريطانيا.

وعلمت «وفا» ان مدراء اقسام الشرق الاوسط، استبعدوا في مداولاتهم احتمال فرض نوع من المقاطعة الاقتصادية على اسرائيل، وهو امر اشارت اليه «قمة دبلن»، وعللت الاوساط الرسمية بالاضرار التي ستلحقها هذه الخطوة بالاقتصاد الفلسطيني.

ويتوقع ان يتضمن الاعلان الخاص بالشرق الاوسط الذي سيصدر عن «قمة امستردام»، تأكيدات على السياسات الاوروبية تجاه القضية الفلسطينية المستندة الى مقررات البندقية في ١٩٨١، وتؤكد ادانة سياسة الاستيطان واعتبارها مخالفة للقانون الدولي، وكذلك تشدد على اعتبار القدس مدينة محتلة يتقرر مصيرها في المفاوضات النهائية.

وعلى هذا الصعيد، ستؤيد الدول الاوروبية الانتقال الى مفاوضات المرحلة النهائية، اذا ما وافقت الجهات المعنية مباشرة، وبشكل لا يتجاوز مقررات مدريد واتفاقات اوسلو.

ويتوقع ان تضاف قضية «اللاجئين الفلسطينيين» وحقوقهم الى القضايا، التي يجب ان تحل عبر التفاهم وبطريقة عادلة.

الى ذلك، تحتل قضية الوحدة الاوروبية ومسألة توسيع الاتحاد الاوروبي ليشمل دول شرق ووسط اوروبا ودولاً اخرى في البلقان وحوض المتوسط، القضية الرئيسية في اعمال المؤتمر.

وكذلك تخيم ظلال الحروب الاوروبية في القرن الماضي والحربين العالميتين هذا القرن، اضافة الى الحرب الباردة والحروب الاقليمية المتفجرة وسط اوروبا او تلك، التي على وشك ان تفجر حروباً صغيرة او ازمات حادة على جدول اعمال القمة الاوروبية، والغائبون من دول شرق ووسط اوروبا عن هذه القمة هم الاكثر حضوراً.

ووسط كل التحولات السياسية والاقتصادية، التي عصفت باوروبا خلال العقدين الاخيرين لازالت قضية امن الأوروبيين السياسية والاقتصادية هي الهاجس، الذي يسيطر على اولويات السياسة الاوروبية ومن شأنه ان يحدد ملامحها النهائية ودورها العالمي.

وهذا بطبيعة الحال لا يمكن أن يتم اقراره بدون الدخول الفعلي في تطبيق الشق الثاني من الوحدة الاوروبية، حيث يفترض ان يتم في المرحلة الاولى ضم عدد من دول شرق أوروبا ووسطها الى الاتحاد الاوروبي ليصبح عدد اعضائه ٢١ أو ٢٢ عضواً بدلاً من الـ ١٥ عضواً الحاليين، ثم الدخول في المرحلة الثانية ليصبح عدد دول الاتحاد خلال العقدين المقبلين ما بين ٣٥ الى ٤٠ دولة.

وتسيطر على المؤتمر وجهتا نظر ازاء التعامل مع الوحدة الاوروبية، سواء من حيث الشكل او الجوهر، الاولى تفضل التقدم نحو تحقيق الوحدة على مراحل بطيئة، وربما تتحقق درجة من الاستقرار والاداء الاقتصادي المناسب لهذه الدولة المقترح ضمها وفي الوقت ذاته، تكون قد تصلبت نواة الوحدة الاوروبية واسسها وذلك لتحمل اعباء ونفقات ضم الدول الاكثر فقراً والأقل استقراراً. وتشكل المانيا وفرنسا الديغولية قلب هذا المحور.



● ينقلون شابا فلسطينيا اصيب في راسه برصاصة مطاطية ●

وترى بريطانيا ودول من جنوب اوروبا اكثر فقراً، ان اضافة دول جديدة يعزز «الهيكلية الفضفاضة» التي تريدها بريطانيا، ويقلل كذلك من اهمية التوجه الفرنسي – الالماني، وتناسب «والهيكلية الفضفاضة»، هذه والالتزام النسبي بمساعدة الدول الجديدة الدول الاكثر فقراً داخل الاتحاد مثل: ايرلندا، البرتغال، اليونان، التي تخشى انخفاض مستوى دعمها المالي.

واضافة الى الاختلاف في الرأي بين دول اوروبا القوية حول قضية توسيع الاتحاد الاوروبي، فقد تعززت خلال الاشهر الاخيرة قوة التيارات السياسية، التي ترى أن اتجاه اوروبا وسياساتها الحالية نحو الوحدة النقدية والسياسية، انما يتم على حساب الفئات الاقل دخلاً في المجتمعات الغربية، فقد تضمنت جهود معظم الدول الاوروبية لتحقيق مقاييس عشية بدء التعامل بعملة موحدة للحد من دور دولة الرفاه ومؤسساتها في اوروبا.

وكما حصل في بريطانيا وفرنسا، مؤخراً، ويتوقع ان يحدث في المانيا العام المقبل، ادى الخوف والقلق من عمليات الخصخصة وانسحاب الدولة من تقديم الخدمات الاساسية، الى صعود اليسار مجدداً، ويشير تقاسم الحكم في فرنسا بين الديغوليين والاشتراكيين الى حجم المشاكل، التي تواجهها اوروبا على الصعيد الداخلي، وفي مقدمة هذه المشاكل قضية البطالة وعمليات التهميش الاجتماعي والغياب التدريجي للامن الاجتماعي الذي تمتع به الفرد في اوروبا طوال ايام الحرب الباردة وقبل ان يتم ترك ادارة المجتمع لآلية السوق.

كاس الأمم الأمريكية الجنوبية في كرة القدم
بوليفيا الى الدور الثاني وفوز الاوروغواي على فنزويلا

● لاباز – بات المنتخب البوليفي اول المتأهلين الى الدور الثاني من كأس الامم الأمريكية الجنوبية لكرة القدم (كوبا امريكا) بفوزه على البيرو (٢:صفر) في لاباز أمام (١٥) الف متفرج ضمن المجموعة الثانية.

وسجل ماركو الشيلبري (٤٥) وبالديفييزو (٥١) الهدفين.

وطرد الحكم الكوستاريكي باديا مدافع البيرو رينا في الدقيقة (٢١) لتعمده الخشونة فأكمل فريقه المباراة بعشرة أفراد.

وكان المنتخب البوليفي تغلب على فنزويلا (١ – صفر).

وفي المجموعة ذاتها فازت الاوروغواي على فنزويلا (٢ – صفر) في سوكر امام (٥) الاف متفرج وانعشت امالها ببلوغ الدور الثاني.

وسجل ريكوبا (١٨) وساراليغي (٤٧) الهدفين.

وطرد الحكم التشيلي ادواردو غامبوا مدافع فنزويلا روداليغا في الدقيقة ٣٦.

الأرجنتين والبرازيل مرشحتان لاحراز اللقب في كأس العالم للشباب في كرة القدم

● كوالالمبور – يعتبر منتخبا الارجنتين حامل اللقب والبرازيلي مرشحين لاحراز كأس العالم للشباب في كرة القدم، التي انطلقت أمس الاثنين، في ٦ مدن ماليزية هي كوالالمبور وكوتشينغ والور سيتار وكوانتان وكانغار وجوهور وتستمر حتى ٥ تموز المقبل.

ويشارك في البطولة ٢٤ منتخبا لاول مرة منذ انطلاق البطولة عام ١٩٧٧ بينها الامارات والمغرب وقد وزعت على ست مجموعات كالتالي:

الاولى (في كوالالمبور): ماليزيا والمغرب والاوروغواي وبلجيكا.

الثانية (في كوتشينغ): كوريا الجنوبية وجنوب افريقيا وفرنسا والبرازيل.

الثالثة (في الور سيتار): غانا وجمهورية ايرلندا والصين والولايات المتحدة.

الرابعة (في كوانتان): اليابان واسبانيا وكوستاريكا والباراغواي.

الخامسة (في كانغار): المجر والارجنتين واستراليا وكندا.

السادسة (في جوهور بارو): المكسيك والامارات وساحل العاج وانكلترا.

وكانت الارجنتين احرزت اللقب في البطولة الاخيرة في قطر ١٩٩٥ بفوزها على البرازيل ٢ – صفر في المباراة النهائية.

وتعتبر بطولة العالم للشباب نقطة الانطلاق لشهرة لاعبين كبار من أمثال الارجنتيني دييغو مارادونا والبرازيلي بيبيتو والايطالي فرانكو باريزي والهولندي ماركو فان باستن.

ويتأهل اول وثاني كل مجموعة وافضل اربعة من اصحاب المركز الثالث الى الدور الثاني حيث ستتواجه بطريقة خروج المغلوب لتحديد هوية المنتخبات المتأهلة الى ربع النهائي.

□ تزوير □

وحذر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) منظمي كأس العالم للشباب من ١٨ حزيران الى ٥ تموز المقبلين في ماليزيا من احتمال حدوث محاولات تزوير في نتائج المباريات على غرار ما حدث في البطولة السابقة قبل عامين في قطر.

وقد حاول خمسة اشخاص (تايلاندي واندونيسي وثلاثة ماليزيين بينهم سيدتان) في البطولة السابقة رشوة لاعبين اثنين لحساب مكاتب مراهنات سرية في الشرق الأدنى ولا سيما في ماليزيا وسنغافورة وتايلاند واندونيسيا.

وصرح الأمين العام للاتحاد الاسيوي، بيتر فيلابان، احد مرشدي والنبال الى البطولة «ما حصل في قطر قد يقع في ماليزيا». وأضاف «علينا ان نبدي اهتماما كبيرا، وسيعمل المنظمون والشرطة والمسؤولون عن المنتخبات معا، وعلى مسؤولي المنتخبات السهر على لاعبيهم».

وتعتبر ماليزيا مركزا دوليا للمراهنات غير المشروعة في المجال الرياضي وخصوصا كرة القدم، وقد شطب «الفيفا» قبل عامين أكثر من ١٠٠ شخص من اللاعبين والمسؤولين لتورطهم في قضايا تزوير نتائج المباريات.



● التركي خليل معلو الفائز بذهبية رفع الأثقال لوزن ٥٤ كغم في الوسط.

دورة المتوسط لألعاب القوى
الذهبية العربية الاولى للجزائري الصخري في الماراتون

● باري (ايطاليا) – انتزع العداء الجزائري عز الدين الصخري، الذهبية الاولى للعرب في دورة المتوسط الثالثة عشرة في باري عندما فاز بسباق الماراتون قاطعا مسافة ٤٢،١٩٥ كم في ٢،٢٠،٤٠ س.

وجاء ثانيا الايطالي جوفاني روجيرو (٢،٢١،٠٨ س) وثالثا المغربي مصطفى الدمري (٢٠ عاما)، الذي يشارك في سباق خارجي للمرة الأولى (٢،٢١،٣٢ س).

وبالنسبة الى سباق السيدات، فان المركزين الاول والثالث كانا من نصيب التركيتين سيراب اكتاس ولالي اوزتور، وجاءت المالطية كارول غاليا ثانية.

كلمة الاتحاد
هذه «الطوطحة»..!

□ ما فعله رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، وموظفوه خلال اليومين الاخيرين هو «طوطحة» او «شحشطة» للحكومة، يدل اولا وقبل كل شيء، على العوج في طريقة ادارته عمل الحكومة وليس فقط في مضمون السياسة.

لقد حرص على ان يسرب موظفوه الى وسائل الاعلام نبأ عن خطة لتغييرات واسعة في الحكومة، يطرد بموجبها وزير المالية من منصبه ويستبدله (عمليا يضربه) بصديقه الوزير شارون ويعيد الى كرسي القضاء، يعقوب نئمان، الذي جند له نصف مليون شيكل في المعركة الانتخابية الاخيرة، ولكي لا يغضب تساحي هنغبي ينقله الى وزارة البنى التحتية. ولكي لا يظهر وكأنه يقيل مريدور، يتخذ اجراءات اقتصادية تلائم سياسة محافظ بنك اسرائيل التي يعارضها مريدور، فيضطر هذا الى الاستقالة.

ولم ينف نتنياهو هذا السيناريو. بل عندما سئل عن تغييرات قال: «لن ادخل في موضوع التغييرات الشخصية»، عمليا اكد وجودها. وعندما سئل ان كان راضيا عن اداء وزير المالية، اجاب: «لا اريد ان اعطي علامات».

اذن، فهو يقف وراء التسريب، وليس بريئا منه.

وبالطبع، الامور لن تسير كما يرغب. فالمعارضة له في الحكومة وفي الائتلاف وفي الليكود، كبيرة. والثقة به في الحضيض. وسيضطر الى بلع معظم مخططاته لهذه التغييرات.

فما جنى من هذه الطوطحة؟!

والسؤال الاهم: من يدير حكومته بهذا الشكل، ويتعامل بهذه الطريقة مع رفاقه في قيادة الحزب، مع وزرائه، كيف يتعامل مع القادة على طاولة المفاوضات؟!

بالطوطحة نفسها واكثر حدة وشدة.

لكن، اذا كانت هذه الطريقة ستؤدي الى انفجار صراعات داخلية واقامة معسكرات وتحالفات ضده في الحكومة وفي الائتلاف، فانها تتحول الى صدامات دموية على ارض الاحتكاك الاسرائيلي – الفلسطيني وارض الاحتكاك الاسرائيلي – اللبناني وتهدد بانهيار عملية السلام برمتها ولا احد يستطيع تقدير الآثار المدمرة الناجمة عن ذلك.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥١)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

كيف تنال عكا صفة مدينة ذات افضلية؟!

□ بقلم: سهيل قبلان □

□ منذ اكثر من شهر، اقيم في مدينة عكا طاقم نضال عربي يهودي، اقر سلسلة اجراءات نضالية، نفذ غالبيتها، احتجاجا على الاهمال السلطوي العام للمدينة وسلبها صفة مدينة ذات افضلية. وهذه المرة الاولى في تاريخ عكا، يكون فيها النضال عربيا يهوديا مشتركا، وفي ذلك، بداية صحوة وادراك لاهمية التعاون وتوحيد القوى من اجل تحصيل الحقوق.

لقد بدأ الطاقم نضاله بتوزيع المنشورات وعقد الاجتماعات، واضرابات جزئية في المدارس، توجها خلال اليومين الماضيين باغلاق عكا كليا امام حركة السير واعلان الاضراب العام. وسيستمر في النضال المشترك العربي اليهودي، لانقاذ عكا التي تركها في السنوات الثلاث الاخيرة نحو خمسة آلاف شخص من الميسورين بسبب اوضاعها الصعبة. فلقد بلغ عدد سكانها في عام (١٩٩٤) (٥٢) الفا، اما اليوم فعددهم (٤٧) الفا.



● عكا. «ظروف لا تطاق للغالبية» ●

يعيش في عكا نحو (١٤) الف عربي في ظروف لا تطاق للغالبية منهم، الذين يسكنون في عكا القديمة، فالمواطن العربي يتعرض لتمييز مضاعف، تمارسه البلدية من جهة والحكومة من جهة اخرى، بينما المواطن اليهودي لا يشعر بالتمييز، فالبلدية والحكومة معه. وللمقارنة تكفي الاشارة الى بعض القضايا، فالمواطن العربي يتنفس الهواء ذاته الذي يتنفسه اليهودي، ويدفع الضرائب ذاتها للبلدية، من رسوم «ارنونا» وتعليم وصحة ومجار ونظافة ومحلات تجارية (للذي يملك طبعا). فلماذا يحصل اليهودي على خدمات افضل من العربي؟ لماذا تتميز المدارس العربية بكثرة النواقص فيها في جميع المجالات، من المراحيض الى وسائل الايضاح وأجهزة الحاسوب وغير ذلك؟ لماذا الكثافة في الصفوف هي من «حظ» الطلاب العرب فقط؟! ولماذا غالبية العاطلين عن العمل من العرب؟ ان كاتب هذه السطور يعمل في عكا منذ عشر سنوات، وفي عكا القديمة بالذات، وخلال هذه الفترة، يكاد لم يجر اي تغيير في المدينة القديمة، فأسلاك الكهرباء المتبعثرة على جدران المنازل لا تزال. والبيوت المغلقة بالمئات لا تزال. هناك بيوت لا تدخلها اشعة الشمس!! وهناك بيوت تتحول في الشتاء الى مصائب لاصحابها وحتى الى مستنقعات!! وعن البنى التحتية حدث ولا حرج. والترميمات التي شهدتها المدينة جرت على الشاطئ الغربي لجلب السياح، ولم تجر في قلب المدينة. والانكى من ذلك، تعاني عكا من آفة المخدرات، وحسب الاحصائيات الرسمية فيها (١٢٠٠) مدمن ومتعاطي مخدرات. الامر الذي يعني، قوة هائلة لا تنتج ولا تعطي، انما تأخذ. وللحصول على الوجبة من السموم، يضطر المدمن للسرقة، وليس صدفة ان نسبة السرقات في عكا عالية جدا. ووصل الامر بالمدمنين الى سرقة الغسيل المنشور على الحبال!!

وللذلك، لفت الانتباه ان المشاركة العربية في المظاهرات والاضرابات التي اقرها الطاقم كانت واسعة وبارزة. وهل صدفة اعتدى افراد الشرطة على العرب فقط اثناء يومي اغلاق المدينة؟ في الاعتداء الاول، يوم امس الاول الاحد، جن جنون ضابط الشرطة عندما تجرأ طلاب الشاملة العربية على سد الطريق امام سيارة عسكرية حاولت العبور في طريق جانبي!! وفي يوم أمس الاثنين، اعتدى شرطي على متظاهرة عربية كانت تهتف «دولة شرطة» احتجاجا على اعتداء الشرطة على المتظاهرين، مع ان الهتاف ردده اليهود ايضا!!

ان المواطنين العرب في عكا جزء لا يتجزأ من المدينة، وواجب البلدية العمل لتحسين ظروفهم ومعاملتهم كأي مواطن يهودي، لانهم ليسوا مواطنين درجة «ب». ووجد العرب في هذه المناسبة من النضال المشترك فرصة لتسليط الضوء على قضاياهم الخاصة، وتجنيد المواطن اليهودي الى جانب قضاياهم وتفهمها والمساعدة على حلها.

لقد شق طاقم النضال الطريق للنضال المشترك وهذا جيد، لكنه بحاجة الى استمرارية ورؤية الامور بشمولية اعمق وأفق اوسع. ان الاعتراف بعكا مدينة ذات افضلية سينعكس ايجابا على المواطنين عامة، خاصة اصحاب الدخل المحدود. فالاعفاء بنسبة (١٥٪) من الضريبة كما في نهريا وكرمئيل، سيشمل الجميع. وفروض المكان جيدة للجميع. ومن شأنه ان يحل جذريا قضايا عديدة للمواطنين العرب بالذات. ونأمل ان يحدث هذا النضال المشترك تحولا فكريا عند المواطن اليهودي ويهب للمطالبة بتحسين ظروف ابن المدينة العربي ومؤازرته في نضاله، لان رفع مستوى المعيشة، معناه رفع مستوى القدرة الشرائية للمواطن وبالتالي زيادة المدخولات.

لقد هبت عكا مناضلة ومطالبة بمساواتها مع كرمئيل ونهريا، وهذا حقها الشرعي، وتخوض معركة قاسية. اجبرت المسؤولين في الحكومة على التأكيد للمسؤولين في بلديتها، ان عكا على خارطة سلم اولويات الحكومة، لكن المشكلة هذه السنة تكمن في انعدام الميزانيات من اجل منح عكا مدينة ذات افضلية!! والسؤال الذي يطرح نفسه: ماذا مع المدن والقرى العربية؟ هل ستظل مكتفية بالفتات مقارنة مع ما تحصل عليه المدن اليهودية؟!

لقد وجه قادة طاقم النضال اصبع الاتهام للحكومة بانها لا تهتم بعكا كما يجب. وطالبوها بعدم تخفيض وتقليص ميزانيات التعليم والرفاه والاسكان. وهذا جيد، لكن هل سأل افراد الطاقم انفسهم: لماذا تقلص الحكومة تلك الميزانيات؟ ومنها في عكا خمسة ملايين شيكل من ميزانية التعليم فقط، الامر الذي يعني فصل معلمين وتخفيض ساعات تعليم والغاء برامج عديدة وكثافة طلاب في الصفوف. ان التقليص سيتم لان آلة الحرب والاستيطان والاحتلال ونهب ارض الآخرين وحقوقهم، بحاجة الى تشحيم دائم، والزيت للتشحيم، يتجسد بالمليارات لتنفيذ ذلك. وكل ذلك على حساب التعليم والصحة والسكن والشوارع والعمل. وفي اعتقادي ان المطلوب وضعه امام طاقم النضال، هو تسييس المعركة ورؤية العلاقة بين السياسة الممارسة والواقع المعاش. فاعطاء عكا مدينة ذات افضلية بحاجة الى ميزانيات كثيرة. والميزانيات لن توفر وتضمن وتحول اليها، طالما ظلت آلة الاحتلال تدور ليل نهار وتنهب الاموال. وبالنضال العربي اليهودي المشترك المسيس وواضح الهدف، تنال عكا ايضا مدينة ذات افضلية في التعايش المشترك.

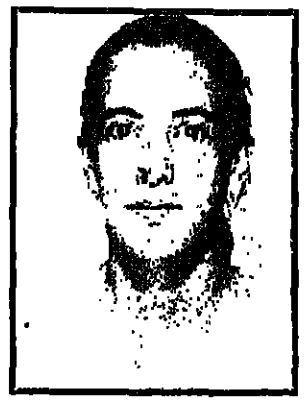
طلاب من اعدادية عمر الخطاب النصراوية يحتلون مراتب متقدمة

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اشترك طلاب وطالبات مدرسة عمر بن الخطاب الاعدادية في الناصرة، في مسابقة بطولة اسرائيل لمراكز التدريب والتي تضم طلاب مدارس من الناصرة و «نتسيرت عيليت» و«المجدل».

وحصل طلاب وطالبات بن الخطاب على مراتب مختلفة، فقد حصلت ميساء عليقي ونورا عليقي على المرتبة الاولى في المواصلات ورنين ابو دبي على المرتبتين الثانية في الحواجز والرابعة في القفز العريض وشادي عمر وقصي عزام (الاعدادية ج) على مرتبة ثالثة في المواصلات وشيرين عليقي على مرتبة رابعة في المواصلات وحنان مصاروة على مرتبة ثالثة في الركض لمسافة الف متر.

وحصل اصحاب المراتب على ميداليات وشهادات تقدير، وسيشترك ثلاثة طلاب من الفائزين في بعثة الى روسيا للاشتراك في مخيم تدريب هناك.

واشرف المربيان زاهي حداد ودعاء سليمان خطيب على تدريب الطلاب.



● حنان مصاروة ●



● رنين ابو دبي ●

القبض على عصابة سرقت مليون شيكل من شركة فلسطينية في جنين

□ جنين – من ثائر ابو بكر – القت الشرطة الفلسطينية، في محافظة جنين، امس الاثنين، القبض على عصابة لصوص، كانت سطت مؤخرا على شركة للاعلاف وسرقت من خزينتها مبلغ مليون شيكل.

وقال العقيد الركن لؤي جاد الله، قائد شرطة المحافظة لـ «الاتحاد»، ان اللصوص تمكنوا من اقتحام الشركة، التابعة للمواطن فاروق ملحيس، رغم الحراسة المشددة والدائرة التلفزيونية المغلقة، وقاموا بسرقة المبلغ والفرار من المكان.

واضاف، ان قسم التحقيق في الشرطة نجح، بفضل عملية متابعة متواصلة في القبض على اللصوص، وسيتم تقديمهم للقضاء.

طالبان يختلفان فيرقد احدهما في المستشفى!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ادى خلاف بين طالبين في مدرسة الزرازير الى اصابة احدهما بطعنات سكين، مما اضطره الى تلقي العلاج في المستشفى.

واعتقلت الشرطة الطالب المعتدي للتحقيق، واطلقت سراحه فيما بعد بكفالة، فيما بقي الطالب المعتدى عليه في المستشفى لتلقي العلاج.

* اطلاق سراح اربعة معلمي سياقة بشروط وكفالات * البدء بتقديم لوائح اتهام * الطلاب يتذمرون من سياسة وزارة المواصلات الجديدة والغاء الامتحانات فجاة *

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتقلت شرطة الشمال، امس الاثنين، معلمة السياقة عفاف شعلان، للمرة الثانية، للاشتباه بانها هددت شاهدا ضدها في ملف التحقيق، وبذلك اخلت بشروط قرار المحكمة الذي صدر يوم الجمعة الاخير لاطلاق سراحها.

ومددت قاضية محكمة الصلح في الناصرة، استر هيلمن، اعتقال شعلان حتى الساعة الثامنة من مساء امس، على ان يطلق سراحها بكفالة مالية بقيمة (١٠) آلاف شيكل والسجن البيتي الكامل في بيت شقيقتها في حيفا ومنعها من استعمال جهاز الهاتف والهاتف الخلوي بتاتا، مع تثبيت الشروط السابقة ومنها ايداع جواز السفر ومنعها من مغادرة البلاد بتاتا.

وقال الناطق بلسان شرطة الشمال، بوعاز هرليبرغ ان الشرطة ستسعى للحصول على مبلغ الكفالة السابقة لها بقيمة (٥) آلاف شيكل لاخلالها بشروط اطلاق سراحها.

وقررت المحكمة اطلاق سراح معلمي السياقة، سليمان صعب وحسن حبيش ويوسف عثمان ومفيد فارس بشروط مختلفة وكفالة بقيمة (٥) آلاف شيكل لكل واحد.

ويشار الى ان شرطة الشمال حولت الى النيابة (٨٠) ملفا في قضية الرشاوى، بينهم (١٨) ممتحنا ومعلما. وفي الايام القريبة بقية الملفات ضد المشتبه بهم في القضية والذين وصل عددهم ... ممتحنا ومعلما لاعداد لوائح اتهام ضدهم.

وقال شلومو يوسف سبرغ، رئيس منظمة معلمي السياقة ... الطلاب الذين يتعلمون السياقة في منطقة الشمال يتضررون ... المتبعة في الامتحانات العملية التي تمارسها وزارة المواصلات. وترفض الوزارة بعد قضية الرشاوى، الاهتمام بمشكلة النقص في عدد الممتحنين ورفض عدد كبير من الممتحنين العمل، الامر الذي ادى ويؤدي الى تأجيل ... مئات الامتحانات العملية.

واشار الى ان عشرات الطلاب يتلقون يوميا وبشكل مفاجئ بلاغات من وزارة المواصلات عن الغاء الامتحانات.

وقال، ان معلمي السياقة الاربعة آلاف الاعضاء في المنظمة، يشجبون ... بشدة قضية الرشاوى، لكن لا يحتمل هذا التصرف من وزارة المواصلات.



● احد حوادث الطرق المروّعة..! ●

مدرسة عرعرة الثانوية تحتفل بتخريج الفوج الحادي والعشرين

□ عرعرة – لمراسلنا – احتفل اكثر من الفي انسان في عارة وعرعرة والمنطقة ... والاهالي مؤخرا في ... الريم» بتخريج الفوج ... والعشرين من مدرسة ... الثانوية.

وتولى عرافة الاحتفال ... رفيق ملحم والطالبان ... وآسيا مرزوق، وقدم ... مدير المدرسة كلمة، استعرض ... انجازات المدرسة في ... علامات الاجتياز ... وقال: ونجحنا من خلال ... العليا، في اثبات ... ولجاحهم الاكيد امام ... المعارف حول الفن ... عمر يونس طالبة مدرستنا ... العربية الوحيدة التي كانت ضمن ... بعثة السفراء الشباب لاوروبا. ... وامس اتصل بي، من المانيا، ... طالب من طلابنا يزف لي بشرى ... اكتشاف مصلا لمرض خطير، هو ... الاول من نوعه، وانه سيسجل ... الاكتشاف باسمه وباسم عرعرة.

ثم قدم مدير قسم المعارف، محمد سيف، كلمة المجلس المحلي وعدد المساعدات التي يقدمها المجلس للمدرسة الثانوية، واهتمامه بهذا المعهد. ثم قدم برنامج فني ناجح متنوع من عزف وغناء ومسرحيات.



تمديد اعتقال شاب اعتدى على افراد عائلته بقسوة

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتقلت شرطة الناصرة، شابا من المدينة للاشتباه باعتدائه المبرح على زوجته واولادهما واصابتهم برضوض وجروح واضطروا الى تلقي العلاج.

واعتدى الشاب على زوجته بعد خلاف معها، فضربها بخزانة التلفزيون مما ادى الى اصابتها وتلقيها العلاج في المستشفى.

وقالت المعتدى عليها في التحقيق معها في الشرطة، في مطلع هذا الشهر اعتدى زوجها على ابنهما البالغ من العمر (١١) عاما، كما اعتدى على ابنتهما (١٥ عاما) يوم (٦/٩) بضربها بشدة واصابتها في وجهها. وقبل ذلك بيوم اعتدى على زوجته وادخل اصبعه في عينها!!

وفي يوم امس، مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال المشتبه به حتى يوم (٩٧/٦/١٩). وستعد الشرطة لائحة اتهام ضده اثناء فترة الاعتقال.

حوار مع الدكتور عزمي بشارة حول طروحات ومواقف (٢)

* بقلم: علي محمد سمنية *

* مرة اخرى اعود لاتناول قضية الحوار مع الدكتور عزمي بشارة بعد ان انتظرت بما فيه الكفاية رده حول حواري الاول معه (الاتحاد ٩٧/٥/٢١).

اقولها بصراحة تامة، لقد توقعت احتمالين بعد نشر حواري الاول، احدهما يقول بان عزمي لن يرد. وقد وضعت لهذا الاحتمال نسبة ٨٠٪ معتمدا على انه ليس لديه ما يرد به حيث انني ما جئت بشيء من عندي، بل ناقشت طروحات عزمي التي وردت بالامس وقابلتها وقارنتها بمواقفه المتداولة اليوم.

كما اعتقدت بان عزمي ايضا سيسلك مسلك الرأي القائل بان إيلاء اهتمام لمقال ينشره «فلان» والرد عليه انما يخلق قضية يتم تداولها بين الناس، تكبر مع كل رد وتتضح مع تراشق كل حبر على الورق. وبما ان عزمي – وبرأيي – لم يكن لديه ما يرد به او يدافع عنه وجدناه على ما يبدو قد آثر السكوت على الرد. هذا عن احتمالي الاول.

اما الاحتمال الثاني، وهو ان عزمي سيرد، فقد وضعت له ٢٠٪، وكم انتظرت، لكنه ولشد أسفي لم يأت. لذلك، ها انا وللمرة الثانية احاول الحوار معه، واشدد واوضح بما لا يقبل اي شك بانني احاول النقد تصحيحا وليس تجريحا.

والآن، وقبل ان ادخل في حواري الثاني سأعمل على ايجاز الاول قدر المستطاع لمن فاتته قراءته. فالموضوع كان قد دار حول ما طرحه عزمي من طروحات في مقالين او بحثين نشرا باللغة العبرية وهما «ازمة القيادة العربية–اي جيل المستقبل» و«حول مسألة الاقلية الفلسطينية في اسرائيل»، فيهما

١- انتقد عزمي دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقضية تربيته لاعضائه الفلسطينيين للوقوف عند سماع «التكفا». وهو، عزمي وجدناه مقابل نقده هذا يقف لسماعها في الكنيست وعلنا.

تجدر الاشارة هنا الى انني لم ادافع عن الحزب الشيوعي قطعا.. بل اقارن.

٢- انتقد عزمي منظمة التحرير الفلسطينية في حينه بانها قد اسرلت فلسطينيي الداخل بأموالها التي امدت بها الحزب والتقدمية عندما دعتهم لدعم الجبهة مرة او التقدمية اخرى في الانتخابات الاسرائيلية، وبذلك ساعدت على مأسسة الحركة الاحتجاجية التي بدأت تتطور بين هؤلاء اثر يوم الارض، فأسرلتهم في إطار القانون الاسرائيلي..... وها هو عزمي اليوم يأسس لب الحركة الاحتجاجية الفلسطينية خاصة والاقلية الفلسطينية عامة ما استطاع اليه سبيلا ليس بأموال منظمة التحرير، بل باموال المنظمة الصهيونية نفسها، اعني باموال الكنيست، وفي اطار القانون الاسرائيلي وتحت كنفه.

مرة اخرى، لم ادافع عن المنظمة، بل اقارن بين الحالتين.

٣- انتقد عزمي امكانية انضمام وزير عربي الى حكومة العمل في حينه فقال: بان انضمام وزير عربي الى حكومة دولة اليهود، تلك التي تدير سياسة القمع والقهر ضد الفلسطينيين ما هو الا عملية تذيل وفقدان هوية وها هو عزمي يرشح نفسه لرئاسة حكومة الدولة اليهودية نفسها ولكل مؤسساتها القمعية.

ومرة اخيرة لم ارغب في تعيين وزير عربي في اية حكومة اسرائيلية ولم ادافع عن هذه القضية قطعا، لكني وكما قلت، اقارن.

هذا مختصر موجز، وموجز جدا لما دار حوله حواري الاول مع عزمي.

واليوم، وضمن حواري الثاني سأعود مرة اخرى الى البحثين او المقالين المذكورين وذلك في قضيتين أخريين اساسيتين.

الاولى، قضية ما انتقده عزمي في حينه من سلوكيات فلسطينيي الداخل، والثانية ما طرحه عزمي من تنازل ليشكل مصالحة تاريخية بيننا، نحن فلسطينيي الـ٤٨ وبين السلطة الاسرائيلية.

اما عن القضية الاولى، وهي قضية السلوكيات فقد وجدنا عزمي يتناول وضعنا ووضع من سموهم بقياداتنا باشكال تتباين ضمن مراحل مختلفة. فقبل عام ١٩٦٧ حيث لم نجد حلا وسطا بين إما المتعاونين مع السلطة الاسرائيلية او الشيوعيين والقومجيين، وبعد عام ١٩٦٧ حيث بدأت تتطور فينا «قيادات» جديدة كانت قد ترعرعت في احضان الاحزاب الصهيونية، وكانت تؤيدها بدوافع مصلحية ذاتية محضة على حساب المصلحة الجماعية للاقلية الفلسطينية بكاملها.

هذه «القيادات» كانت قد أقضّت مضجع عزمي وفكره لانها باتت تأتينا بطابع يتسم بخصوصية جديدة، خصوصية تميزنا «بالعرب الاسرائيليين» من جهة وتؤكد على الانتماء الفلسطيني من جهة اخرى. ويورد عزمي مثالا على ذلك، الحزب العربي الدمقراطي ومؤسسه، الذي امضى سنين طويلة في حزب العمل.

ويضيف: فكلما تشعبت قضية الخطابات الوطنية الفلسطينية لهؤلاء «القادة» في الصحف المحلية العربية، تشعّب معها سلوك سياسي «عربي اسرائيلي».

وليبرز عزمي مثل هذه الآفة البشعة وجدناه يشير في بحثه الاول قائلا: فالخطابة القومجية كنا نجدها تتعايش بتعايش رائع مع اعلانات لحزب الليكود واحزاب صهيونية اخرى في نفس صفحة الجريدة، وان مثل هذه الجريدة العربية التي تتعامل بنشر هذين الضدين معا يمكن ان تكون مدعومة من مكتب اعلام تل ابيب ضخم.

* * والآن، وانا لا اختلف مع عزمي بحرف واحد مما قاله، بل استميحه عذرا لاشاركه برأي قد يكون جديدا لاقول بان مثل هذا السلوك ما هو الا تطوير واع او تسييس اوعى للأسرلة، اسرلتنا نحن بواسطة «قيادات» اذكى مما استعملته السلطة ضمن مرحلة «قيادات» المخاتير والزعامات القديمة، تلك التي اعملتها فينا قبل عام ١٩٦٧ لتخلق منا شكلية «عرب اسرائيل» وبالقوة. كما انني لا استبعد ابدا ان يكون مثل هذا التسييس متفقا عليه بين من يريدونه ومن يمارسونه.

نعم. لا خلاف بيننا حول تلك الظاهرة المشينة. فكلنا ما زلنا نتذكر الصحف «العربية» التي كانت تنتظر مواسم الانتخابات بفارغ الصبر وليس لها هم سوى المادة، وقد عرفنا مثل هذه المواقف من صحافتنا الصفراء، كما عرفنا وكشفنا الاقنعة عن تلك الوجوه الصفراء التي كانت بدون وجوه ولم تكن بالجديدة علينا.

* * لكن الجديد، بل والفاجعة في الجديد والفضيحة فيه هو ان صحيفة «فصل المقال»، صحيفة القارئ الذي لا يساوم، صاحب الامتياز فيها والمحرر المسؤول لها هو د. عزمي بشارة.... وبعد هذا الوعي والتمحيص الذي علق من خلاله على الصحف التي كانت ترتع وتتأقلم فيها المقالات الوطنية السياسية الملهبة مع الاعلانات للاحزاب الصهيونية.

هذه الصحيفة اليوم وفي عام ١٩٩٧، بعد ان كبرنا ووعينا وربما نكون قد تجاوزنا تلك المرحلة التي انتقدها عزمي فينا. هذا هي «فصل المقال» تنشر في عددها (٣٢) من يوم الخميس ٨-٩٧/٥/١٤ وفي الصفحة السابعة إعلانا يبدو لاول وهلة انه اعلان ثقافة وحضارة وعلم، اعلانا يمتاز بعناوين واضحة وكبيرة، فيه وسائل ايضاح بارزة ومحفزات تعرض عليك لقما جامعيا في الطريق الاحسن والابهج والاسهل، بل والاكثر جدية، وكل ذلك في سنة واحدة لاكمال اللقب.

إعلان مخصصٌ لـ
* ضباط شرطة ومصلحة سجون
* رجال شرطة
* خريجي مسارات موازية بمؤسسات اخرى.

فأي مؤسسات هذه يا عزمي؟!! وهل ما زالت هنالك مؤسسات قمع اخرى يخدمها نشر مثل هذا الاعلان بمجتمعنا الفلسطيني الذي خلت عليه دائما وما زلت، من الاسرلة؟؟!!!! ام ان التجارة هي التجارة؟؟؟!!

* * وتقرأ الاعلان وتدقق في قراءته وكأنك لا تجد من صاحبه. لكنك وبعد مراجعة دقيقة تجول بعينيك الفاحصتين بين سطوره.... لتجد سطرا واحدا يتيما مكتوبا بالخط الباهت الصغير הקולג' הישראלי לביטחון .... اذن، من صاحب الاعلان؟!... «الكلية الاسرائيلية للأمن» او «كلية الامن الاسرائيلية» ولا فرق بين الرابعين.

قد يقول لي عزمي بانها ومهما تكن فهي كلية دراسة وقد لا تمت بأية صلة لليكود او غيره فأقول له، صحيح، كما اعلم اننا لسنا في معترك انتخابات حاليا. لكن الجامعة العبرية ايضا قد لا تمت بأية صلة لليكود، وهي الجامعة العبرية وليست كلية الامن الاسرائيلية ورفضنا الدراسة فيها ولم تكن فترة الرفض مقصورة على فترة انتخابات.

* * على اي حال، هذه المؤسسة التي تمطيك B.A بمسار قصير يكاد اسمها لا يظهر في الاعلان الذي يمتد على نصف صفحة تقريبا، وبالصدفة، الى جانب مقالات سياسية ملهبة.

فلو كانت هذه الكلية الاسرائيلية للامن لا تعني لناشري الاعلان في «فصل المقال» شيئا لكان اسمها واضحا على الاقل، هذا برأيي وبرأي «فصل المقال» ايضا، لأن هناك اعلانات اخرى في نفس العدد قبل وبعد اعلان الكلية، وكلها توضح اسماء اصحابها وبالخط العريض.

اذن، لماذا؟؟!!، والجواب، قد يعود الجواب الى المثل العربي العامي القائل «اللي في بطنه عظام بتكركع». فبالامس، وبالامس فقط انتقد عزمي الآخرين، لكنه يومها لم يكن صاحب امتياز ومحررا مسؤولا لجريدة. هذا عن القضية الاولى.

اما القضية الثانية، وهي قضية ما طرحه عزمي من تنازل ليشكل مصالحة تاريخية بيننا نحن فلسطينيي الداخل وبين السلطة الاسرائيلية.

عن هذه القضية التي يسميها عزمي بشارة «פשרה היסטורית»، وأترجمها انا «بالمساومة التاريخية»، حيث ان المساومة في هذا المجال هي الا تصالح بالتنازل. وبما ان التنازل يأتي دائما من قبل الضعيف الذي هو نحن في مصالحة عزمي اجد نفسي اسميها بالمساومة، الشيء الذي سيبحث في سياق الطرح.

يقول عزمي في نهاية مقاله «ازمة القيادة العربية»: «انني اطالب بالاعتراف بالعرب في اسرائيل كاقلية قومية، صحيح ان المانيا لا تعترف بابناء الاتراك الذين ولدوا فيها كجزء من الامة الالمانية لكن ذلك سيحدث قريبا، لان كافة محبي السلام في المانيا يريدون ذلك». كما يضيف «والتركي في المانيا لم يقم باية مساومة تاريخية مع الدولة الالمانية، حيث انه جاءها كمهاجر. اما انا بالمقابل فقد كنت هنا ورأيت كيف صودرت اراضي ابي كلها في ترشيحا ولم يبق لدي حتى ولو متر واحد من الارض لأسكن فيه. هذا الموضوع عايشته بنفسي كما عايشه آلاف اللاجئين الفلسطينيين».

* * وقبل ان يكمل عزمي اود ان اقاطعه لاقول: إذن، ولم المساومة، فانت الذي كنت هنا صاحب الارض الحقيقي، لم تهاجر، كما انك لم تؤذِ احدا، انت، لن اعود بك الى ذاكرة التاريخ القديم لاقول لك بان الحركة الصهيونية وفي عام ١٩٤٨ هي التي جاءتك وما زالت تأتيك بالهجرة كمهاجرين فاحتلوك، ومن كونك أغلبية طردوك وهجروك فاحالوك الى أقلية، وانت، انت اجدك تطالب بالمساومة التاريخية؟!!!

غريب، مع ان المقارنة التي تضعنا والالمان في خانة واحدة هي مقارنة معكوسة. فالمانيا لو ابدت اي تنازل للاتراك انما تبديه من موقف قوة ولكننا نحن وان قبلنا بمثل هذه المساومة فاننا نساوم على انفسنا من موقف ضعف بل ومن الحضيض.

اذن، وما دمنا نتحدث عن ماهية المساومة، تعالوا لنناقش موضوعا اقترحه عزمي على اسرائيل من خلال مقاله عندما كتب: لذلك وجدتني اقول للسلطة الاسرائيلية، مكنوني من السكن في مشروع «ابن بيتك» في تسيبورت عيليت لأقدم على المساومة معكم (وانا اعني بالمساومة هنا التنازل وليس غير). ويضيف: وانا، وان مكنتموني من السكن في تسيبورت عيليت فانني سأساوم على ما لدي من ذاكرة تاريخية لربما استطيع النسيان مرة، او لربما استطيع ان اعلم اولادي النسيان، لينسوا تسيبورت عيليت ومعلوت وكرمئيل.

* * تصوروا، هذا هو مطلب عزمي للمساومة، هذا هو مطلبه الذي دفعه الى الاسوأ من ذلك حيث انه وبعد هذا الطرح لم يبحث عن متر من الارض في ترشيحا قرب اراضي والده ليبني بيته ونفسه عليه، حتى ولم يجد مكانا داخل اراضي فلسطين من عام ٤٨ ليقيم فيه، كما ان اسرائيل رفضت حتى عرضه للمساومة ولم تمكنه من السكن في مشروع «ابن بيتك» في تسيبورت عيليت، الشيء الذي دفعه الى السكن بجوار الطهي مستعمرات... وابن؟؟؟!! في المناطق التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧، في هذا المتسع من الارض الذي تسميه اسرائيل لواء القدس، وتصر على انه جزء من القدس الموحدة والذي لن تتنازل عنه. (فيما اذا تنازلت عن شيء).

لكنها وان تنازلت اسرائيل هذه المرة «وخيّبت ظني» فان عزمي سيطالب باخلاء بيته من منطقة احتلال تماما كالمستوطنين، ويومها... كم يا ترى الله اعلم هم، ومع من سيساوم.

من هنا، فاننا واذا ما عدنا الى ما اقترحه عزمي من مضمون للمساومة بيننا وبين اسرائيل بغية الوصول الى حل يمكننا ان نعلم اولادنا نسيان الامس القريب، يتضح لنا باننا اخطأنا عندما اقمنا لجنة الدفاع عن الاراضي للدفاع عن كياننا، اخطأنا عندما اقمنا لجنة الاربعين للاعتراف بقرانا والدفاع عن وجودنا، اخطأنا او اخطأ مهجرو اقرث وبرعم الذين ما زالوا يصرون على العودة لقراهم، اخطأنا وما زلنا نخطئ لاننا لم نتبن المساومة التاريخية التي يطرحها عزمي افرادا وجماعات ليطالب كل منا سلطة اسرائيل بالسكن في احد مشروعاتها كالمشروع الذي اراد عزمي السكن فيه في تسيبورت عيليت.

اخطأنا، بل واجرمنا لاننا تركنا عزمي يساوم وحده، حيث اننا لو تبنينا ما طرحه من مساومة وابدينا استعدادنا جميعا، لمثل هذا الحل لكانت اسرائيل وامريكا قد حلتا معضلة الشرق الاوسط من زمان وذلك بيناء كم من ناطحة سحاب على غرار مشروع «ابن بيتك» في تسيبورت عيليت، ولكنا نحن قد تفادينا اراقة الدم الكثير الذي نزف قبل ومع وبعد الانتفاضة.

نعم، اخطأنا وكم اخطأنا، لست ادري أالانا لم نتنازل عن ذاكرة التاريخ فينا ام لأننا لم نترك للتاريخ مجالا ليذكرنا ودائما باننا لسنا اقل من البشر.

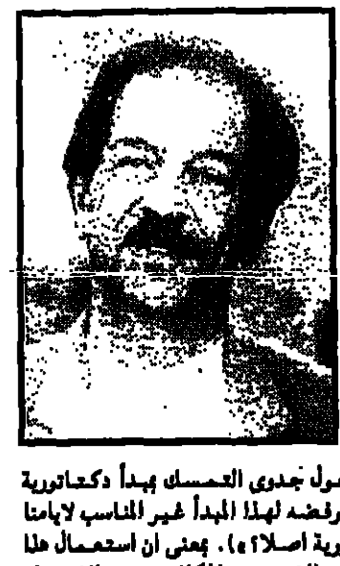
(شفاعمرو)

مقتطفات مما ورد في مقال د. عزمي بشارة

[illegible]

عن دكتاتورية البروليتاريا ودمقراطية رأس المال

* بقلم: نمر مرقس *



تابعت واتابع باهتمام النقاش الدائر من على صفحات «الاتحاد» لمناسبة اقتراب انعقاد مؤتمر حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الثالث والعشرين. ومن هذا النقاش ما يفرح، ومنه ما يقلق؛ ومنه ما يبلبل، ولكني في مشاركتي هذه لا استهدف تثمين ما نشر ولا الرد على ما استفزني منه. وانما أردت ان اساهم في هذا النقاش في مواضيع ثلاثة، اخصص لأولها مقالي هذا، وسيتبعه آخران اذا سمحت «الاتحاد» وامكانياتها.

في احد مقالات النقاش المنشورة طرح احد رفاقي تساؤلا حول جدوى التمسك بمبدأ دكتاتورية البروليتاريا – كما اسماه – وعزز رفضه لهذا المبدأ غير المناسب لايامنا بسؤال بين قوسين («ولماذا الدكتاتورية اصلا؟»). بمعنى ان استعمال هذا التعبير «الدكتاتورية» يسيء لنا نحن الشيوعيين المكافحين ضد الاستبداد ومن اجل تحرر وسعادة الانسان. اذ ان هذا التعبير مرتبط في اذهان الناس بمفهوم الاستبداد والقمع وبانظمة حكم استبدادية قمعية.

ان مصدر هذا الطرح هو النوايا الطيبة التي تريد لحزبنا ان يكون مقبولا اكثر على اوساط اوسع. ولكنه من جهة اخرى يعزز الوهم – وفي هذا خطره – بان الدمقراطية في اسرائيل وفي مثيلاتها من دول رأس المال المتطورة هي دمقراطية حقة، ويعكس ما توحيه كلمة «دكتاتورية» المخيفة!

فما هي الحقيقة عن دمقراطية بلادنا ومثيلاتها؟ هل هنالك دمقراطية حقة ام دكتاتورية مغلفة باوهام تبديها وكأنها دمقراطية فعلا؟ وما هو الفرق بين الدكتاتورية المعروفة، وبين دكتاتورية البروليتاريا التي طرحها آباء الشيوعية؟

انني اجد نفسي مضطرا للعودة الى التاريخ، والى مراحل تطور البشرية في مسيرتها الطويلة عبر هذا التاريخ. من المعروف ان تعبير «الدمقراطية» يعود الى أثينا القديمة (اليونان القديمة) ويعني «حكم الشعب». ومعروف ايضا ان مجتمع أثينا القديمة – ام «حكم الشعب» هذا – كان مجتمعا ذا قطبين متعارضين، متعاكسين: قطب الاسياد الاحرار، وهم الاقلية، وقطب جماهير الكادحين المنتجين، العبيد، وهم الاكثرية. وكانت الدمقراطية – حكم الشعب – مقصورة على الاسياد الاحرار. اما العبيد، الاكثرية الكادحة المنتجة، فكانوا خارج الحساب – خارج «حكم الشعب» الذي يحكم نفسه بنفسه. وكان دورهم فقط ان يكدحوا لصالح الاسياد.

ومثل المجتمع الاثيني هذا عبرت كل المجتمعات البشرية في مختلف بقاع الارض، مرحلة تاريخية طويلة، سادها نظام العبودية بقطبيه المذكورين. وكانت تلك هي المرحلة الاولى التي عرف فيها المجتمع البشري الانقسام الطبقي – طبقة السادة المالكين المستغلين (بكسر الغين) مقابل الجماهير الكادحة المستغَلة (بفتح الغين): اقلية مستبِدة مقابل اكثرية مستبَد بها. ولا يغير هذا الواقع اختراع سادة اثينا «للدمقراطية» لتغطية استبدادهم – دكتاتوريتهم – تجاه العبيد – الجماهير الكادحة المنتجة.

وتلا نظام العبودية هذا نظام اجتماعي جديد، منقسم طبقيا بشكل رئيسي الى قطبين متعارضين متعاكسين: اسياد الارض، الاقطاعيون، الاقلية في قطب، مقابل كادحي الارض، الاقنان، الجماهير المنتجة في القطب المعاكس. وعلى نفس منوال النظام السابق، فان الاقلية المالكة القوية استبدت بالاكثرية المنتجة وغير المالكة. وهذا كان نظام الاقطاع، الذي استمر قرونا طويلة.

ثم ادى تطور المجتمع البشري الى نشوء وسيطرة نظام اجتماعي جديد، منقسم طبقيا كسابقيه، في قطبه الواحد طبقة مالكي وسائل الانتاج، الرأسماليون، وفي قطبه المعاكس، الجماهير الكادحة المنتجة – العمال، البروليتاريا. وعلى نفس منوال سابقيه: الاقلية المالكة تستبد بالاكثرية الكادحة المنتجة وغير المالكة.

وهذا هو النظام الرأسمالي الذي ما زالت البشرية «تنعم» في افياء «دمقراطيته» اليوم.

في كل مرحلة من مراحل تطور المجتمع البشري الآنفة الذكر قامت الطبقة السائدة المستبدة بتشريع القوانين وبناء أجهزة القمع (اجهزة الدولة) التي تخدم وتثبت مصالحها وسيادتها، وتمنع وتقمع تمردات الجماهير الكادحة – ضحايا استبدادها.

لقد عرفت البشرية خلال مسيرة تطورها منذ بدء الانقسام الطبقي في مجتمعاتها وحتى اليوم، آلاف وآلاف تمردات وثورات الجماهير الكادحة المستغلة ضد مستغليها. تمردات وثورات اغرقها المستغلون المستبدون بالدم والنار. ولكنها لم تذهب سدى، وما كان منها بدّ، وهذا ما سيظل حتى تقتلع آخر انظمة الاستغلال الطبقي – النظام الرأسمالي.

كان الانتقال من عهد العبودية الى عهد الاقطاع الى عهد الرأسمالية، يأتي بطبقة مستبدة جديدة مكان الطبقة المستبدة التي سبقتها. وكانت الطبقة المستبدة القديمة، بعد ان تخسر مواقعها لصالح الطبقة المستبدة الجديدة، تجد طريقها الى التصالح والتمازج والتعاون معها. فالاخوّة الطبقية – أخوّة المستبدين – تجمعهم ضد ضحاياهم – الجماهير الكادحة، التي يعيشون ويقتنون على الاستبداد بثمار كدحها.

الا ان التطور في عصرنا، الذي اوصل الى مواقع السيطرة والاستبداد طبقة الرأسماليين، يجعل هذه الطبقة آخر الطبقات المستغلة. فلن يرث مواقعها طبقة مالكة جديدة، وانما الجماهير الكادحة المنتجة، وفي مقدمتها الطبقة العاملة، التي لا تملك ولا تطمع – بحكم موقعها – الى الاستغلال، بل الى تنظيف عالمنا من الامتيازات والانقسامات الطبقية وكل ما ينشأ عنها من شرور وعذابات.

ومن هنا فان التعارض بين طبقة الرأسماليين وضحاياها الحاليين هو تعارض تناحري لا هوادة فيه. وطبقة الرأسماليين تعرف انها عندما ستضطر لاخلاء مواقع سيطرتها واستبدادها، لن تجد طبقة مستبدة جديدة تستطيع التعايش او التمازج او التعاون معها. ولهذا فانها ستقاوم مصيرها المحتوم بكل ما لديها من امكانات حتى النفس الاخير، الذي لا تلفظه حال استسلامها الرئيسي. بل ستظل تقاوم ردحا من الزمن غير قصير، الى ان يؤدي ثبوت وتطور سلطة العمال والجماهير الكادحة الى اقتلاع كل ما زرعه النظام الرأسمالي وانظمة الاستغلال الطبقي التي سبقته، من اوهام وعادات وخبل في عقول الناس، واقتلاع آخر امكانات المقاومة المتاحة امام الطبقة المهزومة.

وهذا الردح من الزمن هو مرحلة انتقالية لا بد منها، بعد انتصار ضحايا الرأسمالية عليها. ولهذه المرحلة الانتقالية المؤقتة احتياجاتها. وفي مقدمة هذه سلطة دكتاتورية البروليتاريا – العمال كطليعة لجماهير المنتجين. وتستمر هذه السلطة الى ان ينضج المجتمع للانتقال الى مرحلة جديدة، تسودها علاقات التعاون والتعاضد بين الناس، وتنتفي كليا علاقات استغلال الانسان للانسان.

هكذا طرح آباء الشيوعية مبدأ دكتاتورية البروليتاريا – دكتاتورية الاكثرية الساحقة في وجه دكتاتورية رأس المال – دكتاتورية الاقلية المستبدة. طرحوه كوسيلة تمارسها البروليتاريا خلال مرحلة مؤقتة تنتهي عندما تنتفي امكانات وقدرات الطبقة المهزومة على التخريب. فشتان بين دكتاتورية بهدف تثبيت الاستبداد الطبقي وتطويل عمره، وبين دكتاتورية تستهدف اقتلاع كل استبداد.

كل الطبقات المستغلة (بكسر الغين) التي سادت وحكمت في عهود انقسام المجتمع الى طبقات، بدءا بعهد العبودية فعهد الاقطاع فالعهد الرأسمالي المسيطر حاليا، لجأت الى الدكتاتورية لتثبيت استبدادها واستغلالها الطبقي. ولا يغير من هذه الحقيقة التاريخية ما اطلقه ممارسو تلك الدكتاتورية من اوصاف وتمويهات. ان كانت تلك «دمقراطية» اثينا القديمة او كانت «دمقراطية» امير المؤمنين في العصور الوسطى، او دمقراطية لندن وواشنطن في عصرنا الحاضر، او دمقراطية واحة الدمقراطية الاولى في الشرق الاوسط، التي لا دستور لها ولا حدود، او دمقراطية واحة الدمقراطية رقم اثنين في المنطقة التي «ينعم» بها كادحوها والشعب الكردي الملاحق.

لقد اغناني عن الاطالة اكثر عن حقيقة دمقراطية رأس المال ما جاء في مقال الرفيق الشاب شادي عبدو (الاتحاد ٩٧/٥/٢٢) الذي كشف كنه دمقراطية «ام الدمقراطية وحقوق الانسان» – الولايات المتحدة الامريكية – حيث يحكم ويصرف شؤون الدولة (والعالم اليوم) رؤساء ووزراء مرتبطون بحيتان رأس المال الاحتكاري.

فلا يتشاطرن احد علينا نحن الشيوعيين المنادين بدكتاتورية البروليتاريا. ولا يستغلن احد جهل الغالبية لمغزى ولجوهر هذه اللفظة.

ليس اللفظ هو المهم، ليست دموع الصياد الخادعة هي الاصل، وانما ما تفعل يداه.

ان اعلى الاصوات في عالمنا دفاعا عن حقوق الانسان وعن حرية الانسان وقدسية حياة الانسان، هي التي صدرت وتصدر عن حكام بلادنا وشركائهم في واشنطن. وها قد انقضت ثلاثون سنة على احتلالهم وممارساتهم القمعية والنهبية لاراضي شعب، ولحقوق وحياة ابنائه وبناته. والفيتو الامريكي بكل ما وراءه من قوة اقتصادية وعسكرية واعلامية يحمي احتلالهم وممارساتهم. فما رأيكم بهذه «الدمقراطية» يا اولي الالباب؟!



● من مؤتمر الحزب الشيوعي الـ (٢٢) ●

لتتوقف سياسة سحب الهوية

* بقلم: عمر الغزاوي *

احدى القضايا الحادة التي يعاني منها شعبنا الفلسطيني تكمن في «سحب الهوية» من سكان القدس العربية.

سحب الهوية ليس مشكلة قانونية وحسب، بموجب القانون الاسرائيلي في عام ١٩٥٢ وتعديله الذي تم عام ١٩٧٤، وانما هي مشكلة سياسية اساسية مطروحة امام الجانب الاسرائيلي والفلسطيني.

فالقانون الاسرائيلي والتعديل الذي ادخل عليه، سنّا خصيصا، لمنع تواجد السكان العرب في مدينة القدس، وكذلك لمنع التكاثر السكاني الفلسطيني لانه يغير من «ديمغرافية الدولة اليهودية». هذا هو الجوهر السياسي للقانون. اما جوهره القانوني فيمنع عودة الذين نزحوا الى الاردن او الى الدول العربية الاخرى جراء عدوان ١٩٦٧ حتى لو ان اهل وزوجات اولئك النازحين يتواجدون في القدس العربية.

لم يبق امام السكان العرب في القدس الا الالتجاء للعدالة، وتقديم الالتماسات ضد الداخلية صاحبة الصلاحية بطرد المواطنين، رغم الاتفاقيات المبرمة مع السلطة الفلسطينية من اوسلو وحتى القاهرة وطابا. وكان من واجب اسرائيل الاخلاقي، التوقف عن سياسة طرد السكان الفلسطينيين من القدس، احتراما لتوقيعها على تلك الاتفاقيات ورفض النظر عن القوانين التي سنت اصلا لطرد الفلسطينيين سكان القدس خاصة.

حكومة اسرائيل تدرك تمام الادراك أن الذين غادروا القدس في اثناء وبعد ١٩٦٧ مباشرة كانوا غادروها اضطرارا وخوفا من الاحتلال الاسرائيلي، او لكسب لقمة العيش خارج القدس فتوجهوا الى الاردن او الى دول الخليج وغيرها.

والقانون الاسرائيلي المذكور إن عبّر عن شيء، فعلى عدم التزام اسرائيل بتوقيعها على ميثاق احترام حقوق الانسان الذي وقعت عليه بعد مماطلة دامت سنين طويلة، ضاربة عرض الحائط بكل القرارات الدولية التي تلزم اسرائيل باعادة النازحين الى وطنهم بعد الحرب دونما عقبات سياسية او قانونية.

الكثيرون من ابناء شعبنا يتوجهون الى محكمة العدل العليا لعل وعسى أن تنصفهم العدالة، لكن الاخيرة تلائم موقفها في كثير من الحالات مع سياسة الداخلية. وأود ان اذكر التماسا قدمه بسعاني ضد وزارة الداخلية لمنعها من طرده وعائلته، لكن العليا رفضت الالتماس واصبح سابقة قانونية ترتكز عليها وزارة الداخلية.

كاتب هذه السطور قدم العديد من الالتماسات بهذا الشأن. وقد قبلت المحكمة العليا مثلا طلب الملتمسين واصدرت امرا احترازيا يمنع الداخلية من طرد عائلة عيسى من القدس وبعد البت بالالتماس نفسه، اصدرت العليا امرا يلزم الداخلية بتقديم اثباتات خلال ٤٥ يوما لماذا ترفض قبول الالتماس رغم ان الحقائق واضحة.

وقد يجوز أن يصبح هذا الالتماس سابقة قانونية ايضا يختلف جوهرها عن سابقة البسعاني.

اعتقد بانه إن استمرت سياسة طرد المواطنين المقدسيين وسحب هوياتهم، فانه سيسهل على حكومة اسرائيل تهويد القدس، ولذا فعلى المواطنين انفسهم ان يتوجهوا الى العدالة ويزيدوا من نضالهم ضد سياسة الطرد، وعلى السلطة الفلسطينية ان تضع حدا لهذا الامر الخطير في محادثاتها مع اسرائيل والا فأن الساحة ستبقى خالية لاسرائيل لاستخدام القانون الذي سنته خصيصا لطرد ابناء شعبنا وبخاصة من القدس.

(عيلين)

«صدفة ام عجيبة»

*** ميشيل جبور جمال ***



كانت الطرقات المؤدية الى بلدة «حريص» في لبنان تغص بالجموع التي تقاطرت من سائر الانحاء، للاحتفال بعيد «السيدة» وكانت البلدة في ذلك اليوم تعج بالوافدين اليها، حتى ضاقت بهم طرقاتها، فانتشروا بعد انتهاء الاحتفال بين احراشها، تظللهم اشجار الصنوبر، وتسامرهم ابنة الكرمة التي بدت في الاقداح زاهية... هكذا بدا الجميع في سرور وانبساط، ليس للغد في عرفهم حساب.. الا واحدة... كانت تجلس في احدى الحلقات، وقد ظهرت على وجهها امارات الاسى التي ما كانت الا لتظهرها نموذجا بديعا لروعة الجمال... وفي مكان غير بعيد عنها انهمك احدهم يكتب... قد يكون شاذا اذ جلس بين زمرة من الاصدقاء، وكأن اصوات غنائهم لا تصل الى اذنيه، كان هذا شأنه قبل ان يرى المثال الحي الذي يواجهه.. أما وقد رآها فلقد زادت رغبته في الكتابة... وقد زاد وجوده في ذلك المكان الساحر بين احضان الطبيعة سحرا لا يدري كنهه، فتحول ينقل بقلمه، عن اجواء الخيال حوله طورا.. وعن نموذج الجمال الذي امامه تارة اخرى، الى ان رآها تنتفض واقفة في اللحظة التي كان يرفع نظره اليها... لقد ضبطته متلبسا.. رمقته بنظرة باردة قاسية واستدارت مبتعدة كغزال شارد او كومضة حلم جميل.

لم يدر يوسف وهو في طريق عودته الى بيروت والسيارة تنحدر به، اي قوة هذه التي تسيطر على عقله، وتجعله يفكر بافروديت الجميلة الحزينة.. لا بد ان وراء وجومها وشرودها دوافع قوية.. حبذا لو يعلم .لكن.. ما له ولها.. ان امثال هذه التوافه يجب ان لا تلهيه عن اموره المستعجلة والمهمة.. فبعد يومين سيأخذ طريقه الى عدن، حيث مقر وظيفته الجديدة، وما وجوده هنا الآن سوى لفترة استجمام قصيرة.. احس بشيء من الانقباض لا يعرف سببه، عندما تطرق بتفكيره الى قضية سفره.. حتى انه ود لو يؤجله.. ولكن لماذا!.. أحنقه تفكيره هذا ولم يقطعه سوى وقوف السيارة امام الفندق الذي ينزل فيه.

كان مطار بيروت بعد يومين من هذه الحادثة كالخلية النشيطة. فحركة السفر على اشدها، وجموع المسافرين تصطف بنظام لانهاء المعاملات المعتادة. شعر يوسف، وقد كان بين المنتظرين ان العمل يسير ببطء فمال بنظره محاولا استقصاء الخبر ومع انه لم يستطع ان يتبين شيئا لكثرة الازدحام، فانه لمح احد الموظفين منهمكا في جدال عنيف.. فراح يعبر عن ضجره بكلمات فعلت فعلها، اذ علت همهمة الواقفين كالطنين، وطلبوا تنحية المخالف، وكانت كلمة الفصل للموظف اذ صاح بلهجة حاسمة: القانون صريح لا استطيع ان اخالفه ابدا، ان وزن هذه الامتعة ضعف الوزن المسموح به لكل مسافر.. كانت المخالفة آنسة.. واستدارت لتنسحب بجهد من المكان المزدحم الذي كان يحجبها عنه.. وعندها فقط تبينها.. يا الله!!.. انها هي.. لم يدر متى استفاق من تأثير ذهوله، ويظهر ان تفكيره لم يتعطل لامد طويل اذ اندفع بين استهجان الحاضرين ودهشتهم يتصدى للموظف.

أتسمح؟

تفضل..

وكمحام بارع استهل دفاعه.. ان الانسة يا حضرة الموظف من معارفي والجزء الاكبر مما تحمله كان يجب ان يكون معي، لانه يعود لي ولاحد زملائي في عدن، ولكني تأخرت وهذه غلطتي وترى دلالة على صدق ما اقول اني لا احمل معي غير هذه الحزمة الصغيرة..

وتلفت كأنه يفحص تأثير دفاعه.. اما الآنسة فقد عرفته وما كان امامها الا ان تؤكد صدق الرواية.

وكصديق قديم حمل يوسف حقيبتين كبيرتين من حقائبها وتقدمها بخيلاء داخلا ترمقه عيون الواقفين.

ارتفعت الطائرة تشق طريقها في الفضاء، وقد توسطت الشمس كبد السماء، وراحت ترسل خيوطها الذهبية عليها بتوهج وسناء، فظهرت وكأنها معلقة.. وجلست هي سارحة بنظرها من احدى النوافذ وبقربها يوسف... كان طابع الاسى يرتسم على وجهها وراح يتأملها كأنه في حلم... راح يتساءل ما هو سبب سفرها؟.. وما سر هذا الاسى والحزن الذي يلازمها؟ اراد ان يجتلي الغموض الذي يكتنف شخصيتها، فاستهل حديثه متلطفا واخبرها انه يزور عدن لاول مرة. وحدثها عن غايته من سفره.. وانت يا آنسة ءالك طبعا مسافرة لشأن ايضا؟

. وتمهلت قبل ان تجيب.. اني قاطنة في عدن عند عمي.

قاطنة؟.. قرأت الحيرة على وجهه وقرأ سطورا من الحزن في تعابيرها.. وبغصة وحرقة وكمن تخشى من الذكرى ابتدأت تتكلم.

كان ذلك منذ اثني عشر عاما.. كان والداي في طريقهما لحضور حفلة زفاف في احدى القرى القريبة من حريص، حيث رأيتني قبل يومين.. لم يكتب لهما ان يرجعا، لان السيارة التي اقلتهما استقرت محطمة في واد عميق.. توفيت والدتي فورا اما والدي فقد صارع ريثما حضر بالطائرة اخوه الذي كان يشتغل في عدن.. نظر لاخيه والروح تتسلّ لتفارقه.. اخي هذه اماناتي لديك.. واشار بطرفه حيث وقفت قرب شقيقي الذي يكبرني بسنتين.. واستعطره بحشرجة.. لكن لهما يا اخي ابا بعدي.. ولفظ انفاسه الاخيرة وعيناه شاخصتان الينا.

انسابت دمعة على خدها لدى استعراضها لهذه الذكرى، وتابعت بمرارة وكان عمي في سعة من العيش فاصطحبنا معه الى عدن، حيث كان يشغل وظيفة متعهد لاحدى الشركات، وقد استوطن مع عائلته هناك منذ زمن بعيد.. يعلم الله كيف مرت الايام.. وها اني ارجع الآن بعد ان قضيت اربع سنوات في الجامعة.. اما اخي فقد تخرج مهندسا وسنحتفل عما قريب بزفافه الى ابنة عمه التي تربى معها. وقد ابرق لي انه سيكون في استقبالي في المطار مع خطيبته وعمي وعائلته..

واعلنت مضيفة الطائرة ان الوصول سيكون بعد دقائق وسرعان ما ابتدأت الطائرة بالهبوط في اللحظة التي هبط بها قلب يوسف من بين ضلوعه.. لم يكن لهبوط الطائرة.. فقد لمح في اصبعها خاتما!!.. هل انتِ مخطوبة؟!.. لم يعرف كيف وجه اليها هذا السؤال.. اومأت برأسها «نعم وستراه عما قريب».

ما ان نزل يوسف سلم الطائرة برفقتها حتى طرق مسامعه نداء عاطفي.. هدى.. هدى.. ورآها تركض صوب جماعة اقبلوا بدورهم نحوها.. طالع مشهدا زاخرا بالعناق والتقبيل.. ويظهر انها تذكرت كيف نسيته في غمرة تبادل الاشواق، اذ اسرعت راجعة برفقة من كانت معهم، وتولت تقديمهم اليه كل بمفرده.. اولا عمها رئيف وامرأته، ثم اخوها سليم وخطيبته الهام.. وفاجأته بتقديم خطيبها اليه بقولها.. ابن عمي وخطيبي.. لم يعد يسمعها وهي تقدم الآخرين اليه، وكانوا معارف واصدقاء... فقد شغله النظر الى خطيبها.. هل يمكن ان يكون قد احتل قلبها؟؟ شعر بالارتياح وقد خرج بجواب «لا يمكن».. كان مفرطا في البدانة.. يتعاتى في الكلام.. يضع نظارة لا تهدأ تحتها لجفونه حركة.... ولكن من يعلم؟ بادره عمها قائلا: اخبرتنا هدى عن مساعدتك لها اننا نشكرك على ما قمت به وارجو ان تصحبنا الى منزلنا ولا بأس ان قضيت الليلة عندنا. وشاركه اخوها مكررا الدعوة فاعتذر لهم يوسف بان عليه ان يذهب اولا الى حيث يرتب اموره المتعلقة بعمله ومسكنه في الشركة التي جاء ليشتغل فيها..

اذن سأقلك الى هناك بسيارتي.

بادره سليم، ولكن لا بد قبلا أن نحصل منك على تأكيد بتشريفنا الى حفلة زفافي الاحد المقبل، كما نأمل ان تزورنا قبل ذلك كلما سنحت الفرصة.. وانضم اليه الجميع مؤيدين دعوته، فشكرهم يوسف ووعدهم بذلك ومن ثم استقل السيارة برفقة سليم، مودعا اياهم الى مقر عمله.

تأكد يوسف بعد زيارته الاولى لهم انه لم يخطئ في حدسه. إذ لمس البون الشاسع بين قلب هدى وخطيبها. كان نفورها منه ظاهرا، فقد كان ضيق التفكير ثقيل الظل، لم تعره حتى التفاتة.

اذن لماذا رضيت به؟!.. جاء الجواب عاجلا الى مخيلة يوسف. تذكرها جالسة في حريص تتأمل الوديان التي ترامت امام بصيرتها، مستعيدة هناك ذكرى مصرع والديها.. لا شك ان روحها كانت تهيم باحثة عنهما لتشكو عذابها.. اذ كيف تستطيع أن ترفض ابن عمها ابن ولي نعمتها؟.. وهل تخذل اخاها الولهان بحب خطيبته، فتأبى ان تتساوى معه برفضها ابن عمها؟ الآن عرف سر صاحبة الجمال الشارد التي اسرت قلبه في حريص.

تكررت زيارات يوسف.. كان يحمل لهدى الامل وحب الحياة فكان ينقل ذلك اليها بنظراته وحديثه.. رأت وشعرت.. لكنها لم ترض ان تعتق عاطفتها من التضحية التي الزمتها بها.. الى ان كان يوم زفاف شقيقها سليم.

كان البيت يعج على رحبه بالمدعوين، خمر ورقص وطرب.. وهناك في المنصف جلس خطيبها يعاقر الخمرة، ولم يجد غيرها.. وكأنه شعر ان بونا شاسعا يفصله عن قلب هدى، فراح يشرب بلا حساب، وبعد ان ارتوت الكأس ولم يرتو، تهادى ثملا وقد شعر بما لم تستطع هدى ان تقوله له، شعر بانه لا يعني شيئا لديها.. توجه اليها كالثور الهائج وصاح يخاطبها بجنون وعيناه تقدحان شررا على مسمع ومرأى من جموع الحاضرين: .. انا.. لست خطيبك.. ايتها المتكبرة واياك ان ارى وجهك بعد اليوم.. وألقى بخاتم الخطوبة بوجهها صائحا: إذهبي انا لا اريدك.. وراح القوم يحاولون إسكاته الى ان حملوه وهو لا يعي الى غرفته..

وقف سليم يعتذر من الحاضرين داعيا اياهم الى متابعة السهرة، طالبا من الفرقة الموسيقية متابعة البرنامج.. وما ان ابتدأت الموسيقى تصدح من جديد، حتى امتلأت القاعة بالراقصين، وكأن شيئا لم يكن.. وكانت الرقصة الخالدة بالنسبة ليوسف اذ قام يطلب هدى اليها.. تأملها وهي تدور معه بخفة بين امواج الراقصين وقد تورد وجهها. ولأول مرة رآها تبتسم وقد بان الامل في عينيها.. فتمتمت بحياء: اني اسفة جدا لما حدث... نظر اليها بعتاب وهو يغترف الحب من عينيها، واجاب: انا بالعكس غير اسف على ذلك ابدا! وبودي لو استطيع ان اشكر خطيبك لانه رد الي روحي التي لولاه لكانت انسلت وفارقتني.

ضحكت وهي تدور معه في زحمة الراقصين وقد التصقت عيناهما وسرى شعاع الحب يزيدهما التحاما وما ان انتهت الرقصة حتى كانا قد استعرضا احلام المستقبل ونسجا منها اطيافا حلوة للغد الباسم...

(حيفا)

قسم!

*** نمر فرج نصار ***



-- اقسم بالله العظيم ثلاثا،
أني أحبك وأحبك وأحبك،
وأحب ان اركب الريح،
حيث لا حدود ولا جنود ولا سدودا!
هنالك اصرخ اقوى من الرعد،
وأبرق وأزمجر وأمطر،
وعلى متن الثلوج انادي،
أحبك وأحبك وأحبك،
دون شروط او قيودا!
-- أحب ان أغوص في اعماق البحر،
أجمع لك من فقاعات الماء،
كل تعابير الألفة،
والقبلات التلقائية والغريزية،
بين المرجان والاسماك،
وحلزونات الجداول،
وحصبات الاخاديدا!
– أحب ان اضغط ذرات الاثير،
في انبوبة اختبار كبرى،
وأنتقي كل كلمات الحب،
ولحظات الانس،
منذ تناول آدم التفاح،
وراحت حواء تخصف على عوراتها،
باوراق التين وكل ما لاح،
من عناقيد،
– أحب ان اسأل كل العرافين
عن دروب الحب وصروح الهوى،
وكل الابراج التي عمرها العاشقون،
عن اي شيء في العشق،
جديدا
– أحب ان ادرس المركبات الفضائية،
عن رحلاتها في ما وراء الكون،
هل أحست بقصة حب تائهة،
لم تدونها كتب،
ولا تذوقها – رغم حدسه،
راو رشيدا
-- أحب أن اجمع كل شيء عن الحب
من نثات الراعي في نايه،
وشكوى الحصاد لمنجله والسنابل،
والمتعبد الذي لا يدري،
-- لربه ام للحبيبة،
ركوعه والسجودا
-- ثم... ومن سلافة جبيني،
ساصنع لك سماء،
شمسا وقمرا وكواكب،
سأحفر لك نهرا يطفح..
تتهادى فيه جذلى،
شتى المراكب،
سأبني لك قصرا،
وأزرعه خدما وحشما،
وعبيدا
فاحكمي بالعدل اذا شئت،
او استبدي،
سيان عندي، فأني،
سأنزل عليك كتابا آخر،
اول كلمة فيه، أحبك،
وآخر كلمة فيه، أحبك،
وأنا بين دفتيه.. أحبك،
أقسم بالله العظيم ثلاثا
وأزيد وأزيد وأزيدا!!!

(طرعان)

بعض مدارس الناصرة تحتفل بخريجيها



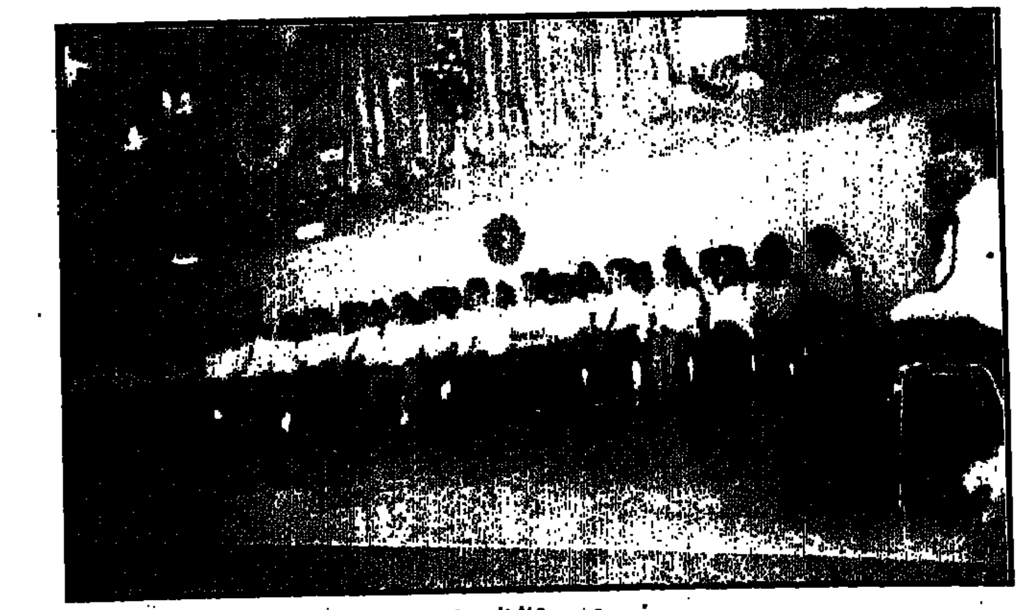
● المدرسة الانجيلية



● المدرسة المعمدانية



● مدرسة تيراسنطة



● مدرسة المخلص

* احتفلت مدارس المعمدانية والانجيلية الاسقفية والمخلص وتيراسنطة في الناصرة، خلال يومي الجمعة والسبت الاخيرين، بتخريجها طلابا من صفوف الثاني عشر، وفوج المدرسة الانجيلية كان الاول في المدرسة التي افتتحت فرعها الثانوي منذ عام.

ففي

مدرسة تيراسنطة

تخرج في هذا الفوج ٥٦ طالبا وطالبة من الفرعين الادبي والعلمي والطلاب هم: بادرة سمعان غريب، ألبير يوسف حجة، منى جريس حكيم، هديل محمد حلومة، خالد مصطفى ارشيد، إبراهيم عبد كعبية، رامز حنا كرام، وسام يوسف كنعان، فادي جورج لاون، حنان يوسف مناذرة، جمانة هاني مناذرة، ماهر اطناس مرشي، سلفيا جريس مزاوي، يعقوب جريس مزاوي، وسام صالح قويدر، يعقوب عكرمة رائد، كمال نبيل عبد الله، جيهان محمود شلبي، لينا حنا شماع، هيفاء سليم اسبنيولي، منى طه ابو طه، مها سليمان اشراف، علي سعيد عثاملة، لؤي محمود عودة الله، عبير نواف عون الله، حنان نعيم ايوب، شادية حنا عزايزي، نغم فايز قاسم، ألبير نعمان قبطي، نصري كريم قبطي، وسيم باسم فران، نادي عدنان ابو خضرة، فادي موفق ابو راس، حسن احمد عون الله، اريج فؤاد بنا، سهير شرقي بشارة، نزار سهيل بيطار، محمود اسعد ضاهر، سهيل احمد غدير، ايمن اكرم اندريا، وسام عبد كعبية، عبد الله سهيل خطاب، احمد يوسف مشارقة، شادي سليمان مزاريب، معين جبرائيل مرعب، إيمان جوزيف نصر، جريس سمير نمر، شادي محمود عمري، خلود صالح قويدر، بركات عبد الرحمن صفدي، طارق زياد ملدي، جوني بولس صافية، خير صالح صالح، يوسف باسم سمارة، إبراهيم سعيد اشعبوي، وسام جمال ياسين.

وخرجت

المدرسة المعمدانية

٧٩ طالبا وطالبة تخصص كيمياء، وفيزياء، بيولوجيا وحاسوب وادبي. والطلاب هم:

احمد سميح ابو اسعيد، احمد سليم زعرورة، ايريس جان رمضان، ازيس رياض رزق، جان سمير سليمان، دعاء عمر هواري، ديب سامي سمعان، رامي جورج نمر، رانية جريس جبران، رشاد فؤاد ديك، رنا اديب شاعر، ريم وصفي شداد، ريتا بشير ماهلي، زينا بشارة نصيري، احمد سعيد زعبي، اريز زهير سعد، اسعيد الياس صباغ، اميل رمزي ابو العسل، امل عبد الله جبران، أمل كمال قبطي، اياد سليم جبران، بديعة رجا عودة، بشارة سمير عيساوي، جمانة سهيل شحادة، جوني نعيم صفوري، جيهان ابراهيم طباجة، حسام حليم اسعد، ساهرة ديب بلان، سهاد نضال عروق، سوسن سامي غريب، شادي جريس اسليم، شيماء حسن عويضة، عامر غسان مطر، عرين ياسر مساد، عرين جودي غريب، عزيز عفيف سابا، عز الدين حسام ناعوم، عصام جمال عبد النور، عنان خالد عطية، كرستين صبحي خميس، لبيب وهيب نويصر، حنان لبيد تنزا، حنين رياض فرح، حنين رفائيل قندلفت، رامي اميل خوري، رشا نصرات جبران، رماء نايف عمري، رناء انيس برهوم، روان ناصر صالح، رؤى عوني زعبي، ريا باسل عبود، ريتا احمد حامد، سيرين سعيد ابو الهيجا، عنان محمد مرعي، لؤي جواد شرش، منال فوزي عبد الله، منار عادل صفوري، مرام واسم ابو احمد، نانسي منصور بشاره، نائل سعيد دويري، نبال عيسى غريب، نظام عفيف زامل، نمر بطرس نصير، نسرين غسان فاهوم، ليفين غسان طنوس، هلا شفيق نصير، وسيم نادر عوده، يامن رؤوف زعبي، فداء نبيل عصفور، فراس زاهي جمالي، فرح نبيل دحدح، فوزي فرحات خوري، لونا جابر خوري، ماري جان لويس ابو نصار، منار منذر قعوار، مرغريت نبيل ميجش، نسيم مروان دويري، وسيم كمال صايغ، يوسف عفيف ديبني.

وفي

مدرسة المخلص

وصل عدد الخريجين الى ٧٩ طالبا وطالبة وهم:

جريس رياض ابراهيم، حلا صبحي ابراهيم، لؤي جهاد ابو سنه، توفيق اميل ابو هاني، عصام عبد الرازق اسعيعة، ايمان الياس اطرش، ايلانة حنا اطرش، ساهر باسم الياس، جمانة وليد برانسي، ساهر ادوار برجوت، ابتسال سلامي بلان، كرستين جابي توتري، سمعان بشارة جبران، سمعان بشارة جبران، رنا فؤاد حايك، امال جورج حكيم، جورج نديم حلو، وفاء فريد حلو، رينيه زكي حلاق، جوزيف رابق خميس، مروان ديب خياط، نفين تومي دبي، نجوى جميل سالم، معالي احمد سعدي، لؤي سهيل سلمان، شحادة بولس شحادة، هبة ريمون شرش، جمانه موريس شلبي، ليليان جميل صالية، عبير (سهير) انطوان طير، جوزيف فؤاد عبد الله، بسيم ناصر عصفور، انعام ناصر خليل عيساوي، فرحة الياس فزعورة، عرين منتصر فزموز، ليليان اميل قندلفت، رانية جوزيف مبصله، نفين (منال) عاطف مرجيه، مرلين اديب مزاوي، شادي رياض ابراهيم، ربيع يوسف ابو حنا، ميادة نبيل ابو حنا، غدير سهيل ابو خضرة، جمانة سعيد ابو سنه، شيرين وجيه ابو نصره، رانية سليم ابو لاشين، علا عوني اشقر، لينا نقولا اشقر، خالد سميح بدوي، جريس نبيل بشارة، ساهر بهيج بطحيش، ايفون جورج بنا، نزار مروان بطحيش، ربى سعيد بلال، نسيم عيسى جرايسي، سيلفيا عزيز حايك، منى فكتور حايك، شفيق سمير حداد، سمر عدنان رزق، سوار غسان زهر، حنين كمال سالم، الين طوني سروجي، نصري عوني سلمان، اشرف اسعد صباح، روزالين الياس طرماني، منال مصطفى عبد الحليم، نداء وليد عواد، اروه وليد عواد، منال الياس غنطوس، ريتا سهيل فران، عوني عفيف قنازع، رلى اسعد كتوره، نعيم عنان كردوش، جلاديس الياس مزاوي، رنده هاني مزاوي، ابراهيم علي ملحم، ماهر حنا ناصر، نانسي بطرس نصر، ريا جوزيف همبرسميان، ابراهيم علي يزبك.

وفي

المدرسة الانجيلية

، كان حفل التخريج هو الاول، بعد افتتاح المدرسة الحديثة، وكان عدد الطلاب تسعة، وكما وصف رئيس ومؤسس المدرسة المطران رياح ابو العسل فانها عملية قطف الثمر المبكر رغم سني عمر المدرسة الطويل، والذي تجاوز ١٤٦ سنة.

* الطلاب التسعة هم:

سعيد حسن بحطيطي، عامر نايف ضاهر، منال خليل دبس، نيفين محمد سليمان، علا علي سعيفان، رامي جمال عمري، منهل مكرم فاهوم، علاء حسن قدسي، ليالي رياض شحيري.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٦/١٧
التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفقرة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – التلفزيون ومؤسسة الرئاسة. الحلقة الثالثة.
٠٨,٣٠ – ورشة شيفوي للرسم – الحلقة(١٧).
٠٩,٠٠ – تشجيع القراءة.
٠٩,٣٠ – الانسان والصحة – البصر والسمع.
٠٩,٤٥ – للصغار: عجائب العلم. اسطع الكواكب.
٠٩,٥٥ – للصغار: غابا غال وغيلي.
١٠,٠٥ – للصغار: كان يا ما كان.
١٠,١٥ – لغة فرنسية.
١٠,٣٠ – رياضيات.
١٠,٤٠ – من الادب العالمي: جيمس جويس – الجزء الاول.
١١,١٥ – علوم – بنك المعلومات: الحياة في المناطق المناخية المختلفة.
١١,٣٠ – علم وتكنولوجيا – المكتبة العلمية.
١٢,٠٠ – جغرافيا – قارات وشعوب. سان فرنسيسكو.
١٢,١٥ – جغرافيا – قارات وشعوب. ريودي جانيرو.
١٢,٣٠ – عجائب السينما. الحلقة(١٨).
١٣,٠٠ – محققون في الجيلس – الحلقة الثامنة.
١٣,٥٠ – المخيفون.
١٤,٠٠ – في اعماق البحر مع الدلفين.صور متحركة.
١٤,٢٠ – كيت كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٣٥ – شألتهيئيل كوفالك.
١٥,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١٥,٣٠ – كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ – هنا حي.
١٦,٢٥ – يلدودس.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – الحيوبات عائدات.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ – الفرقة الفلهارمونية في الحديقة. كونسيرت مباشر.
٢٣,٠٠ – كما في الافلام.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

* القناة الثانية:

٠٦,١٥ – استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ – من مسلسلات والت ديزني.
٠٦,٥٨ – قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ – روبي يلتقي مع.
١٠,٠٠ – اسرار المدينة – الحلقة(٦٤) «قرار محكمة».
١١,٠٠ – شرطة بيكر سفيلد – الحلقة(١٢).
١٢,٣٠ – مذكرات ممرضة – الحلقة(٦٧).
١٢,٠٠ – اسطورة الامير فاليانت – الحلقة(٤٧).
١٣,٠٠ – كايت وايلي «ايلي تقرر».
١٣,٣٠ – زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ – دغراسي «هل من حقيقة في الاشاعات».
١٤,٣٠ – الجديد في عالم الاولاد.
١٥,٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٨٩٢).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الباب المفتوح «الكتب».
١٨,٠٠ – ثلاثون وشيء ما. الحلقة(٢٢) «سنلتقي بعد».
١٩,٠٠ – الدمى: ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – رمات افيف ج – الحلقة(٧١).
٢١,١٥ – حليقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ – ليلة جوب – ترفيهي.
٢٣,١٥ – ملفات في الظلام.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – ملفات في الظلام – تتمة.
١٨,٠٠ – لقاء ليلي – كوبي ميدان يستضيف.
٠١,٠٠ – سرطوني ستراود. فيلم تلفزيوني.
٠٢,٣٥ – السينما الامريكية. «الفيلم القاتم».
٠٣,٣٥ – عن رفوف المكتبة.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٩)

ت	ي	ك	ي	ب	د	ن	و	م	د	ا
ي	ب	ا	ن	غ	و	ل	ي	ن	ا	ل
ز	ا	ب	ي	ا	ل	ا	ه	ر	ا	م
ا	ط	ض	ب	ي	ت	ي	ت	ر	ف	ن
ج	ل	ي	ر	ا	س	ل	ب	ا	ن	ن
ح	س	ب	ك	ا	ل	ب	ن	ا	ن	ل
ه	د	ا	ل	ش	ا	ح	د	ت	ع	ز
م	ف	ج	ي	ب	ق	د	و	ن	س	ي
ا	ل	ر	س	و	ه	و	س	ن	ل	ق
ل	ه	و	ب	ج	ي	ل	ب	و	ن	ع
س	ي	ج	و	م	و	س	ت	ا	ن	غ

اعداد: وفاء وريان احمد ريان – طمرة

اشطب الكلمات التالية افقيا او عموديا او مائلا في اللغز، لكي تبقى لديك (١٣) حرفا تشكل معا اسما لوثيقة هامة صدرت في كانون الثاني عام ١٨٤٨:

١) عمدة الغناء المسرحي الموسيقار المصري: سلامة حجازي.
٢) صميم ساعة بيغ بن: ادموند بيكيت.
٣) من الحيوانات التي تتغذى على النحل والحشرات وليس لها اسنان: بانغولين.
٤) من النباتات السامة شجرة: دفلة.
٥) اول فيلم ناطق باللغة العبرية من انتاج الممثل المصري المسرحي سنة ١٩٣٢: جورج ابيض.
٦) من الخضار: بقدونس.
٧) نفس الاسم لنهر وسهل ايطاليين: بو.
٨) من قرانا العربية في المثلث: قلنسوة.
٩) من قرانا العربية في الجليل: عيلبون.
١٠) مسقط رأس الشاعرين فدوى وابراهيم طوقان مدينة: نابلس.
١١) الاخوان اللبنانيان سليم وبشارة تقلا اسسا عام ١٨٧٥ جريدة: الاهرام.
١٢) الاولي والكلب والدامور من انهار: لبنان.
١٣) مجموعة الخرائط وسميت نسبة الى العملاق الافريقي الاسطوري: اطلس.
١٤) من مدن اليمن: تعز.
١٥) نفس الاسم لجبل ومعركة عربية اسلامية هو: أحد.
١٦) حصان صغير شديد التحمل من اصل عربي: موستانغ.
١٧) شهدت اثينا النظم الدمقراطية وازدهرت في عهد زعيمها: بركليس.
١٨) الملكة المصرية التي تزوجت من اخيها: نفرتيتي.

حل لغز (٢٨)

افقيا:
١) في كل شيء اعيش.
٢) لما انت ناوي.
٣) ترى – ع.س – جميل – مي.
٤) تقر – العقة – شلن.
٥) جت – اتسم – اه.
٦) نحف – أ.أ.أ – تبارك.
٧) بنت السلطان – و.و.و.
٨) ام – طعنه – جحا.
٩) رهبا – تنطلق – يل.
١٠) في – وهبه – صريع.
١١) فرس – ود – ر.ر – بردي.
١٢) طراف – هبل – رلي.
١٣) يتنقل – لم.
١٤) يا لور حبك.

عموديا:
١) فاتت جنينا – فطين.
٢) نحتقر – بيروت.
٣) كفار – فتاة غسان.
٤) امر – فقر.
٥) شيمة – ال – هد.
٦) يوسف – اسطنبول.
٧) أ.أ – العنه – بدا.
٨) الهلي – طنطورة.
٩) عتمات – أهل – لو.
١٠) يلي – سكن – رمى.
١١) شال – مر – عجل.
١٢) اوج – روي.
١٣) جميلة بوحيرد – لك.
١٤) البنات والصيف.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) حزيران

١٩١٥ – الحرب العالمية الاولى: امام ارتفاع عدد الاصابات الخطيرة في الرأس، فرنسا تقرر تزويد جنودها بخوذ.
١٩٣٩ – تنفيذ آخر حكم بالاعدام في فرنسا: اعدام اوجين وايدمان لقتله ستة اشخاص.
١٩٥٠ – خمس دول عربية هي السعودية ومصر ولبنان وسوريا واليمن توقع معاهدة للدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي. انضم اليها العراق في ١٩٥١ والاردن في ١٩٥٢.
١٩٦٠ – كوبا تتسلم اول شحنات من النفط السوفياتي والشركات الامريكية والبريطانية ترفض تكريره.
١٩٦٧ – الصين تقوم بتفجير اول قنبلة هيدروجينية.
١٩٧٢ – بدء فضيحة ووترغيت، توقيف خمسة اشخاص لتسللهم الى مكاتب مبنى ووترغيت حيث اقام الحزب الدمقراطي مقر حملته الانتخابية.
١٩٨٥ – حرب المخيمات في لبنان: توقيع اتفاق في دمشق بين حركة امل الشيعية وخمس منظمات فلسطينية معارضة لياسر عرفات.
١٩٩٢ – الرئيسان الامريكي جورج بوش والروسي بوريس يلتسين يوقعان في واشنطن اتفاقا حول خفض الترسانة النووية الاستراتيجية ووثيقة تنظم علاقات الصداقة الجديدة بينهما!
١٩٩٣ – افغانستان: تعيين الزعيم الاصولي قلب الدين حكمتيار رئيسا للوزراء بموجب اتفاق وقع في آذار ويقضي ايضا بتمديد ولاية الرئيس برهان الدين رباني.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): الحظ حليفك فيما يختص بالامور المالية.
** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): ما لم تستطع قوله في السابق يمكنك التفكير به الان.
** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): علاقة حب تشكل عبئا عليك.
** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): الامر يعود لك لاقناع الآخرين بجدوى تفكيرك.
** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): البحث عن عمل في مؤسسة كبيرة يحقق طموحاتك.
** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): الانشطة الجماعية تضفي مصداقية على جهودك.
** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): ميول جيدة في العمل لكن الطموح اعظم من ذلك.
** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): انت في حل من اي التزام طالما لم تتعهد بشيء.
** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): حان الوقت لتحقيق ما تريد بالنقاش الهادئ.
** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): اسلوب العمل لديك بحاجة الى مراجعة.
** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): اهتمام بخصوص ضرورة التنظيم والتنسيق.
** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): الزواج والعلاقات العامة تحظى باهتماماتك.

☐ تنويه ☐

في الخبر الذي نشر عن اجتماع لجنة منطقة تل ابيب – يافا للحزب الشيوعي («الاتحاد» – ١٩٩٧/٦/٥)، سقط ذكر عدد من القرارات التنظيمية، فبالاضافة الى الدعوة لانجاح مؤتمر الحزب الـ ٢٣ القطري، والى الحفاظ على الحزب ووحدته والتمسك بمبادئ الماركسية – اللينينية ودستور الحزب، اشار بأسف الى وجود تنظيم انشقاقي في تل ابيب وخرق للتنظيم ولقرارات اللجنة المركزية ومؤتمر المنطقة. ودعا الاجتماع اعضاء الحزب جميعا في المنطقة الى الالتفاف حول قرارات المؤتمر والدستور وقرارات اللجنة المركزية والعمل على توسيع الصفوف وزيادة النشاط الجماهيري في المجالين السياسي والاجتماعي وتعميق الدراسة الايديولوجية.

وأشار الاجتماع بانتقاد الى نقل مجموعة من اعضاء الحزب من فرع تل ابيب الى فرع رمات غان عشية المؤتمر واعتبره خرقا للدستور. وانتقد عدم استشارة لجان مناطق الحزب حول مسألة ترشيح مندوبين قطريين وجباية رسوم عضوية من اعضاء مباشرة وليس عن طريق فروعهم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الثلاثاء ٦/١٧، ان يكون الجو صافيا ولا يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٨° ● حيفا وضواحيها – ٢٩° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٧° ● المروج الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٨° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٧٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٦/١٦)

العملة	«بتسويغ»
● دولار امريكي*	٣,٤١٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧١٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٨٩٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٦٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٦٧٨ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٦٠٤١ ش.ج
● واسود* –	٣,٤٠ – ٣,٤٢ ش.ج

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....

بيوت للبيع للايجار

للبيع – للايجار
دار مكونة من اربع غرف في الناصرة العليا הר - יונה
الاتصال: ٠٥٠/٣٨٤٣٩٠
(٣٢٨٧)

دار للايجار
كفرياسيف – حي دار الغربية
للاتصال: ٩٩٦٣٩١٥
(٣٢٨٦)

للايجار
في الناصرة – عمارة لطفي زريق – طريق شفاعمرو
بمساحة ١٠٠م٢ يصلح لمكتب او دار
للاستفسار: ٠٦/٦٥٥٣٣٧٦
(٣٢٨٣)

للايجار
مكتب بمساحة ٣٥م٢ في عمارة لطفي زريق في الناصرة – شارع النمساوي ١٩/٧٢
للاستفسار: ٠٦/٦٥٥٣٣٧٦
(٣٢٨٢)

دار للبيع
دار للبيع مؤلفة من ٤ غرف في حيفا شارع عباس
للاتصال مع عفاف تل: ٠٤/٨٥٣٩٧٦٥

للبيع/للايجار
دار حجر ١٣٠م٢، ٤ غرف+لوان. تصلح لمكتب او للسكن. البيع يشمل السطح ايضا. الموقع بين مبنى مدرسة الكاثوليك شفاعمرو+موقف خاص للسيارة. التسليم فورا.
الاتصال: ٠٤-٩٨٦٦٤٢٤
(٣٢٦٤)

ارض للبيع
دونم في عبلين – للعمار. منطقة هادئة.
للاتصال: ٠٤-٩٨٦٨٧٨٠، ٠٤-٩٨٦٥٩٤٥
(٣٢٦٥)

للبيع / للايجار
مكتب للبيع بالمفتاحية، او للايجار بالمفتاحية. عمارة وقف الروم – الناصرة.
للاتصال بعد الظهر على الهواتف: ٠٦-٦٥٧٥١٤٤، ٠٥٢٤٧١٥٦٦
(٣٢٧٢)

بيت للايجار
في شفاعمرو. للازواج الشابة.
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٧٧٦٦، ٠٤/٨٦٢٣٢٤٢
(٣٢٦٣)

للايجار
دكان في الناصرة – منطقة العين. مساحة ٢٠٠ متر مربع.
الرجاء للاتصال في اوقات العمل على هواتف رقم: ٠٦-٦٥٧٦٤٧٨، ٠٦-٦٥٦٤٥٩٥، ٠٥٠-٦٨٧٦٥٥
(٣٢٦٩)

للايجار
بوفيه في مكان مركزي، مجهز لبيع الساندويشات والوجبات الخفيفة، وله زبائن.
للاتصال: ٠٤-٨٥٣٦٣٠٣، ٠٥٠-٢٢٨٩٨٢
(٣٢٦٦)

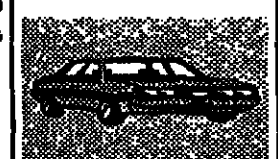
للبيع طابو.
في شارع النبي رقم ١٦٦ (مقابل كوبات حوليم «كريات اليهزره»). غرفتان ونصف، طابق رابع، ١١٣,٠٠٠$.
تلفون: ٠٤/٨٥١٦٠٣٨، ٠٥٢٤١٤١٨٣

للبيع
سطح للبناء شارع عباس ٨١.
تلفون: ٠٤/٨٥٣١٥٢١
(٣٢٥١)

دار للايجار
في عباس، ٣ غرف منظر خلاب، مرتبة
ت: ٠٤/٨٥٥٧٤٧٣
(٣٢١٠)

دونم ارض للبيع
في الكبابير
هاتف ٠٥٠٣٤٧٨٠٩
(٣٢١١)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٢٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)



فرصة
رينو ٢٣٠ – G موديل ١٩٨٩ + اضافات، السابق
بربح
٠٥٠/٣٣٩٠٤، ٠٤/٩٨٤٢٥٥٧
(٣٢٤٤)

للبيع
قطعة ارض في قرية معاوية بمساحة ١٤ دونما مبني عليها عدد من المنازل تصلها طريق خاص معبدة وكل الخدمات، كهرباء، ماء، تلفون، مع طابو البيع ممكن جزء صغير او كبير، بيت او اكثر.
للاستفسار، الاتصال في ساعات المساء هاتف ٠٦/٦٣٥٦٧٧٦، ٠٦/٦٣٥٣٦٨٠
(٣٢٤٩)

للبيع
سيارة فولفو ستيشن موديل ٨٦ اوتومات+مكيف هوائي+٤ شبابيك كهربائية+فعلي مركزيت.
للاتصال: ٠٤/٩٨٦١٧٧٤، ٠٥٢٤٧٠٠٨٢
(٣٢٥٢)

للبيع
مزليك (رافعة) كلارك موديل ١٩٨٤.
للاتصال: ٠٦/٦٥٥٤٤٧٤
بيلفون: ٠٥٠٢٠٢٥٣٠
(٣٢٥٦)

للبيع
فيكترا ١٩٩٢ يد اولى وضع ممتاز اوتومات ٠٤/٨٣٩٣٢٢٥
(٣٢٦١)

سيتروان
سيتروان B XTRS ١٩٨٨ – وضع ممتاز
٠٤/٨٣٣٢٠٣٤
(٣٢٤٩)

تندر رينو ١٤٠٠
شركة، ١٩٩٠+ مكيف + راديوتيب.
٠٤/٨٢١٥٠٢٠
(٣٢٣١)

מנוף סל להרמת אנשים, עד לגובה 12מ'
מצוייד באישור משרד העבודה
מורכב על משאית
GK -65 רנו
טל' 07-6750850
(٣٢٨١)

مطلوب للعمل

مطلوب
لمدين بريح في كفرياسيف موظفة تجيد ادارة مكتب وحسابات. على المعنين الاتصال: ٠٤/٩٩٦٩٥٠٥، ٠٤/٩٩٩٦٠٩٣
(٣٢٦٧)

مطلوب
مساعدة لطبيب اسنان، يفضل ان تكون ذات خبرة. للاتصال: ٨٥٢٠٠٣٥
(٣٢٧٩)

مطلوب
شاب ما بين ٢٥–٣٥ عاما، حامل شهادة بجروت من منطقة حيفا او ضواحيها القريبة، لادارة كاراج (مدير عمل).
للاتصال خلال اوقات العمل: ٠٤-٨٥٢٢٣٦٨
(٣٢٧١)

مركز كوبرا للعلاج المكثف
مطلوب وكلاء ووكيلات لجمع اشتراكات لمركز كوبرا، من منطقة الرينة، المشهد وكفركنا.
* مناسب لمعلمي المدارس، اجر عال جدا.
للاتصال: ٠٦-٦٥٥١١٢٢
(٣٢٧٠)

مطلوب
طلاب (اكاديميون) لشركة كبيرة في مركز البلاد. شروط ممتازة.
للاتصال: ٠٣/٩٣١٩٨٥٨
(٣٢٥٨)

مطلوب للعمل حالا
موظفة للعمل في محل لبيع الاثاث في عرابة
ت: ٠٦/٦٧٤٠٨٦٣، ٠٥٠/٥٨٤٣٠٨
(٣٢٤٢)

شركة ميخائيل مطانس للبناء
مطلوب للعمل
* سائق شاحنة سيمطلر شاب من منطقة الشمال مع خبرة خمس سنوات على الاقل.
* سائق رافعة مع برج (מנוף עם צריח) شاب للعمل في «تسميرت عيليت».
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٨٧
(٣٢٣٤)

مطلوب
مطلوب رجل مبيعات جاد/ة العمر ٢٥ وما فوق + سيارة، لساعات بعد الظهر للناصرة، أجر عال، يتكلم العبرية.
ت: ٠٤/٨٦٧٨٧٢٢
(٣٢٤٥)

للايجار/للبيع
عيادة اسنان في مكان مركزي في حيفا
ت: ٠٤/٨٥٢٧٨٤٣
(٣١٧١)

مطلوب
موظف ادارة حسابات (درجة ٢) للعمل بوظيفة جزئية بعد الظهر من سكان طمرة – شفاعمرو – كابول – عبلين.
للاستفسار: ٠٤/٩٩٤٥٦٤٣، طمرة.
(٣٢٤٨)

للبيع
ماكنة لانتاج بلوكات M - 1000 + جميع القوالب
ت: ٠٦/٦٩٨١٥٨٩، ٠٦/٦٩٨٥٢٤٧ (رائد)
(٣٢٢٧)

لاطباء الاسنان
شراء اجهزة طبية كاملة لعيادة اسنان.
٠٥٠٢٦٣٧٨٣، ٠٤/٨٦٢٥٩٩٩
(٣٢٥٩)

* فتاة جدية العمر ٢٦، مسلمة، معلمة مدرسة ومثقفة معنية بشاب مسلم ومثقف العمر لغاية ٣٠ سنة
* فتاة جدية العمر ٤٠ سنة مثقفة معنية بشاب مطلق او ارمل العمر لغاية ٥٠ سنة
* فتاة جدية العمر ٢٣ سنة تعمل موظفة ومثقفة معنية بشاب مثقف العمر لغاية ٣٠ سنة.
* شاب جدي يعمل مهندس ومثقف العمر ٢٥ سنة معني بفتاة جدية
للاتصال: ٠٢/٥٦١٠٤٧٦
للاتصال فقط يوم الاثنين

* مطلق، مسلم ٣٢عاما، مدير عمل، جدي ومرتب، الملائمة للزواج.
تلفون: ٠٣-٥٧٧١٩٤٧
(٣٢٨٠٠)

دكان الورود
تصفية عامة
نعلن عن تصفية عامة على جميع انواع الورود المجففة والاصطناعية بجميع اشكالها والوانها بأسعار رخيصة جدا. لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال: ٠٤-٩٩٨٦٠٩٣، ٠٥٠٧٤٢١٨١
(٣٢٦٢)

معرض الامير للسيارات – كفركنا
تلفون: ٠٦/٦٤١١٥٦٥

بونتياك جراند بري موديل ١٩٩٠
بونتياك تمبست موديل ١٩٩٢
سيات ابيزا موديل ١٩٩٦ يد اولى + اضافات
فولفو ٧٤٠ موديل ١٩٩٢ + ١٩٨٨ + ١٩٨٦
اودي ٨٠ – أ١٠٢ – موديل ١٩٩٢
B.M.W ٣١٦ غيار عادي ١٩٨٨+١٩٨٧
B.M.W أ٣١٨ ١٩٨٩ + اضافات.
(٣٢٧٣)

مصعد متنقل (سلة) لرفع الناس
حتى ارتفاع ١٢م٢
بمصادقة وزارة العمل
مركبة على شاحنة رينو GK - 65
ت: ٠٧/٦٧٥٠٨٥٠
(٣١٩٢)

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	عرابة	ام الفحم	شفاعمرو	الطيبة
٠٤/٨٥١١٢٩٦	٠٦/٦٥٥٤٢٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٦٧٤١٦٠٧	٠٦/٦٣١٣٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٩١٩٩٥